جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

صائدو اللصوص (λῃστοπιαστής) فى مصر فى العصر الرومانى

إعداد
د/ رجاء سليمان سليمان إبراهيم
مدرس التاريخ القديم بكلية الدراسات الإنسانية دقهلية ،
جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

(العدد السادس والثلاثون)
(الإصدار الثالث .. أغسطس)
(١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م)

علمية- محكمة- ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

صائدو اللصوص (λῃστοπιαστής) فى مصر فى العصر الرومانى

الاسم: رجاء سليمان سليمان إبراهيم

مدرس التاريخ القديم – بكلية الدراسات الإنسانية– جامعة الأزهر – دقهلية– جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: Ragaaibraheem.el20@azhar.edu.eg

الملخص:

تنوعت الوسائل الأمنية فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، حيث تولى رجال الشرطة φυλακαί ضبط اللصوص والهاربين فى العصر البطلمى، وفى العصر الرومانى كانت مسئولية القبض على المجرمين مسئولية جماعية يُسأل عنها الشرطة والموظفين العمومين بالاضافة إلى صائدو اللصوص. واقتصر البحث على دراسة وظيفة صائدو اللصوص(λῃστοπιαστής) فى مصر فى العصر الرومانى، لأن هذه الوظيفة تُعَدْ من الوظائف المستحدثة التى أدخلها الرومان لتحقيق أهدافهم الاقتصادية فى القرنين الثانى والثالث الميلاديين. ويوجد عدد من الدراسات السابقة المتخصصة فى التاريخ الإدارى لمصر فى العصرين البطلمى والرومانى والتى ناقشت الإدارة الأمنية فى مدن مصر وقراها، ولكنها ذكرت صائدو اللصوص بشكل عابر ضمن أعمال الشرطة، ويهدف هذا البحث إلى دراسة وظيفة صائدو اللصوص فى مصر فى العصر الرومانى، فى ضوء ما ورد عن هذه الوظيفة من معلومات فى الوثائق البردية، حيث يركز البحث على تعريف صائدي اللصوص، وبداية ظهوهم فى الوثائق البردية، وكيفية التعيين لهذه الوظيفة، وعدد صائدي اللصوص، ومدة شغل الوظيفة، والموظفين الذين يصدرون التعليمات لصائدي اللصوص وهم: الاستراتيجوس، والإرينارخ، والبرايبوسيتوس، والمهام التى يقوم بها صائدي اللصوص وهى كالآتى: مساعدة عمدة القرية فى القبض على المجرمين، والقبض على المجرمين الهاربين من دفع الضرائب، وحماية الأوراق الرسمية، القبض على المعتدين على ممتلكات الغير،

وتسليم العمال للمناجم. وكذلك سوف نتعرف على عقوبة صائدي اللصوص فى حالة فشلهم فى أداء مهمتهم، والمدفوعات النقدية والعينية لصائدي اللصوص، وطريقة تعامل صائدي اللصوص مع المجرمين، والمهن الحرة لصائدي اللصوص.

الكلمات المفتاحية: صائدو اللصوص، ليستوبياستوس، العصر الرومانى، القبض على المجرمين، الشرطة.

Thiefcatchers (ληστοπιαστής) in Egypt in the Roman era

Ragaa soliman soliman Ibrahim
Ancient History Teacher - Faculty of Human Studies - Al-Azhar University - Dakahlia - Arab Republic of Egypt.
Email: Ragaaibrahim.el20@azhar.edu.eg

Abstract:
Security means varied in Egypt in the Ptolemaic and Roman eras, where the policemen φυλακαί took charge of apprehending thieves and fugitives in the Ptolemaic era, and in the Roman era, the responsibility for arresting criminals was a collective responsibility that the police and public officials were responsible for, in addition to the thief hunters. The research was limited to studying the job of thief hunters (ληστοπιαστής) in Egypt in the Roman era, because this job was one of the new jobs introduced by the Romans to achieve their economic goals in the second and third centuries AD. There are a number of previous studies specialized in the administrative history of Egypt in the Ptolemaic and Roman eras, which discussed security management in the cities and villages of Egypt, but they mentioned thief hunters in passing as part of the police work. Information about this job was reported in the papyrus documents, where the research focuses on the definition of thief hunters, the beginning of their appearance in the papyrus documents, how to be appointed for this job, the number of thief hunters and their chiefs in each village, the duration of the job, and the employees who issue instructions to the thief hunters, namely: the strategos The tasks of the thief-catchers are as follows: to assist the sheriff in catching criminals, to apprehend criminals fleeing from paying taxes, to protect official papers, to arrest trespassers, and to deliver workers to the mines. We will also learn about the punishment of thief hunters in case they fail to perform their mission, cash and in-

kind payments to thief hunters, the way thief hunters deal with criminals, and the free professions of thief hunters.

Keywords: Thiefcatchers - Lesopiastos - The Roman Era - Arresting Criminals- The Police.

مقدمة

تنوعت الوسائل الأمنية فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، حيث تولى رجال الشرطة φυλακαί ضبط اللصوص والهاربين فى العصر البطلمى[١]. وانتشر الحراس بجميع أنواعهم فى ربوع مصر، وكان الدور المهم المنوط بهم هو حفظ الأمن، والتصدى لهجمات اللصوص وقطاع الطرق[٢]. حيث قام رجال الشرطة بالقبض على المشتبه بهم، واحتجازهم، والتحقيق فى الجرائم المبلغ عنها عن طريق المحاكم المتنوعة الموجودة فى مصر آنذاك[٣]، وفى العصر الرومانى كانت مسئولية القبض على المجرمين مسئولية جماعية يُسأل عنها الشرطة والموظفون العموميون بالإضافة إلى صائدي اللصوص[٤].

يوجد عدد من الدراسات السابقة المتخصصة فى التاريخ الإدارى لمصر فى العصرين البطلمى والرومانى والتى ناقشت الإدارة الأمنية فى مدن مصر وقراها والتى ذكرت صائدي اللصوص بشكل عارض ضمن أعمال الشرطة، وهى مرتبة زمنياً على النحو التالى:

Erman & Krebs , Aus den Papyrus der königlichen Museen, (Berlin, W. Spemann, 1899),144.

1P.Hib. 2.198, Col.7 (242-222 BC).

٢ عبد اللطيف فايز: النقل والمواصلات فى مصر فى العصر اليونانى– الرومانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣، ص ٣٤٨.

٣ للمزيد من المعلومات عن القضاء فى مصر فى العصرين البطلمي والروماني. راجع: سامى عبد الفتاح: القضاء فى مصر الرومانية من الاحتلال الرومانى حتى عصر الامبراطور سيفيريوس، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اسكندرية، ١٩٨٥.

4 Baldwin, Crime and Criminalsin Graeco- Roman Egypt, Aegyptus, 43, 1963, 257.

أحمد خفاجة رحيم: الجريمة والقانون فى مصر فى عصرى البطالمة والرومان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٤، ص ٢٥٢.

Jouguet , P., La Vie Municipale dans L'Egypte Romaine , Paris ,(1911), 264,265.

Milne. J.G., A History of Egypt under Roman rule, (London: 1942, 112.

Oertel , F ., Die Liturgie , Studien zur Ptolemaischen und Kaiserlichen Verwaltung Agyptens , Leipzig , (1917), 270.

Bagnall , "Army and Police in Roman Upper Egypt", JARCE , vol .14, (1977), 83.

Naphtali Lewis , The Compulsory Public Services of Roman Egypt, (Firenze: 1982), 37, 38.

T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP 33(1996), 75, 89.

Günter Poethke, Griechische Papyrusurkunden spätrömischer und byzantinischer Zeit aus Hermupolis Magna*:* (BGU XVII).Vol.7, Nov. 16, (Leipzig: 2001), 82.

Christopher, J., Fuhrmann , Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public order, (oxford: university press, 2012) , 184.

John, Bauschatz, Law and Enforcement in Ptolemaic Egypt, (Cambridge: University Press, 2013), 336.

Sheldon, R.M., Espionage in the Ancient World: An Annotated Bibliography of book and articles in Western Languages, (London, 2015), 43.

Mark Janse & Klaas Bentein, Varieties of Post-classical and Byzantine Greek, (Berlin: Boston, 2020,), 144.

ويمكن تسجيل بعض الملاحظات من خلال استعراض الدراسات السابقة على النحو التالى:

اقتصر ذكر صادئدو اللصوص عند العالم أدولف إرمان (Erman & Krebs) فى صفحة رقم (٤٤) على ترجمة لكلمة λῃστοπιαστής إلى اللغة الألمانية Diebsfängern والتى تعنى القبض على اللصوص.

وذكر جوجيه (Jouguet) أن وظيفة صائدي اللصوص ظهرت فى نهاية القرن الأول الميلادى، فى حين بدأ ظهورهذه الوظيفة فى الوثائق البردية فى أواخر القرن الثانى الميلادى وتحديداً حوالى عام ١٨٤- ١٨٦م.

ذكر العالم ميلن (J.Grafton. Milne) فى دراسته عن تاريخ مصر تحت الحكم الروماني، فى صفحة رقم (٢٣٤)، أن صائدى اللصوص، وأيضا ال phylakes، كانت مهمتهم القبض على المجرمين، وكان الأخير منهم ضابطاً بأجر، وتم تقسيمهم إلى فصول وفقاً لعملهم، للحفاظ على النظام.

وذكر فرريدريش أورتيل (Oertel ,F) فى دراسته عن الخدمات العامة الإلزامية فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، فى صفحة رقم (٢٧٠)، أن وظيفة صائدي اللصوص من الوظائف الإلزامية.

وتعد الدراسة التى قدمها العالم نفتالى لويس (Naphtali Lewis) عن الخدمات العامة الإجبارية في مصر الرومانية، هى الدراسة الوحيدة التى أمدتنا بمعلومات فى صفحة رقم (٣٧- ٣٨) عن مدة وظيفة صائدي اللصوص، وشروط الترشيح لها.

وقد تحدث العالمان سيجبيستجن، وجاجوس (P.J.Sijpesteijn)عن صائدي اللصوص فى دراستهما الموسومة "بأوامرالاستدعاء" فى نقطتين: النقطة الأولى: فى صفحة رقم (٧٥، ٧٩) اقتصر حديثه عن مناقشة طبيعة أوامر الضبط ومنها أمر الضبط الوارد فى الوثيقة (SB.20.15095. b) وهى من الوثائق التى ورد فيها ذكر صائدي اللصوص وقال: أنهم عبارة عن أمرين

أصليين من البرايبوسيتوس وليست نسختين: وتم توجيههما إلى مسئولين مختلفين من قرية (بريكتيس)، وهما الإرينارخ، وصائدي اللصوص، ويتعلقان بموضوع ضريبة الأنونا. ولم يتطرق للوثيقة نفسها بالشرح والتحليل. ولم يذكر أى معلومات تخص صائدي اللصوص. النقطة الثانية: فى صفحة رقم (٨٩) حيث ذكر سيجبيستجن أن هناك مسئولاً يدعى proestos أى عميد، أصدر أمرًا لصائدي اللصوص بقرية كرانيس، للقبض على أحد المتهمين، وهذا خطأ يرد عليه: حيث أنه بالنظر إلى الوثيقة (P.oslo.2.20, 250 – 299.AD.) التى بنى عليها سيجبيستجن رأيه نجد الكلمة اليونانية προεστὼς والتى ترجمها سيجبيستجن إلى proestos على أنها لقب لمسئول كبير برتبة عميد، وفى القاموس نجد أن كلمة προεστὼς اسم فاعل وتعنى الذى يشغل وظيفة ما[1]، وجاء بعدها كلمة λῃστοπιαστὴς صائد اللصوص أى القائم بعمل صائد اللصوص، والوثيقة أمر من أحد المسئولين لصائدي اللصوص لتنفيذ مهمة القبض على المتهم ولم تذكر الوثيقة اسم الموظف الذى أصدرهذا الأمر، أو رتبته صراحة. أى أن كلمة προεστὼς ليست وظيفة كما يذكر سيجبيستجن، وإنما هى إشارة إلى الموظف نفسه الموكل إليه مهمة القبض على اللصوص، وتم ذكر ذلك فى موضعه فى صفحات البحث.

وقام العالم جونتر بويتكى (Günter Poethke) بتحديد تاريخ الوثيقة (BGU.17. 2701.) إلى النصف الأول من القرن الرابع وفقاً لعلم الخطوط.

وقد ذكر كريستوفر فورمان (Christopher, J., Fuhrmann) أن صائدو اللصوص بمثابة فرقة مساعدة لرجال الشرطة المعروفين باسم . demoisioi

1 p.oslo.2.20 (250 – 299.AD. Karanis),L.1: προεστὼς λῃστοπιαστὴς κώμης Καρανίδος.

ويرجح جون بوشار (John, Bauschatz) أن صائدي اللصوص لهم رئيس يسمى الأرخيفور archiphōr، ولم تُشِرْ الوثائق إلى ذلك بل كانت تصدر لهم التعليمات من كبار الموظفين.

وأقرب ما قيل عن صائدي اللصوص هو ما ذكره العالم شيلدن (R.M. Sheldon) فى دراسته عن "التجسس في العالم القديم" حيث عرف صائدي اللصوص فى صفحة رقم (٤٣) بأنهم قوة من الشرطة جيدة التنظيم ولها مهمة محددة.

وذكر العالم مارك جانس و كلاس بنتين Mark Janse & Klaas (Bentein) فى دراستهما الحديثة عن الانتقال من اليونانية ما بعد الكلاسيكية والبيزنطية، أن صائدي اللصوص هم فرع للشرطة المحلية فى مصر.

وذُكِرَ صائدي اللصوص فى دراسة باللغة العربية عبارة عن رسالة ماجستير بعنوان: الشرطة والحراسات فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، أجيزت عام ٢٠٠٥. ألقت الضوء على صائدي اللصوص فى صفحة رقم (١٧٨) فى حوالى نصف صفحة حيث عرضت ترجمة للوثيقة (BGU.1.325) وهى أحد الوثائق البردية التى أشارت إلى صائدي اللصوص وأنهم ضمن الموظفين العموميين فى قرية سوكنوبايونيسوس. وأنهم عبارة عن فرقة مكونة من خمسة أفراد مهمتهم مطاردة المجرمين والقبض عليهم وذلك عندما تكون شرطة القرية في حاجة لمساعدتها. ومما هو جدير بالذكر أن الدراسات السابقة تدور جميعها حول نقطة واحدة وهى أن صائدي اللصوص فرع للشرطة المحلية، ومهمتهم القبض على المجرمين، لكنها لم تسلط الضوء على كافة الوثائق البردية التى ذكرت صائدي اللصوص فى مصر فى العصر الرومانى، والتى بلغت اثنى عشرةَ وثيقة بردية، والمعلومات الواردة بها والتى تعرض لها البحث الحالى بالشرح والتحليل واستنباط كل ما يتعلق بصائدي اللصوص ودورهم فى العصر الرومانى من معلومات.

وتهتم هذه الورقة البحثية بوظيفة صائدي اللصوص فى مصر فى العصر الرومانى، من حيث تعريفهم، وبداية ظهورهم فى الوثائق البردية، وكيفية التعيين لوظيفة صائدي اللصوص، وعددهم فى كل قرية، ومدة شغل وظيفة صائدي اللصوص، والموظفين الذين يصدرون التعليمات لصائدي اللصوص، والمهام التى يقوم بها صائدي اللصوص، وعقوبة صائدي اللصوص فى حالة فشلهم فى أداء مهمتهم، والمدفوعات النقدية والعينية لصائدي اللصوص، وطريقة تعاملهم مع المجرمين، والمهن الحرة لصائدي اللصوص (الوضع الاجتماعى). من خلال عرض نصوص الوثائق وترجمتها واستخلاص المعلومات من بين سطورها فى محاولة لاستجلاء كل ما يتعلق بهذه الوظيفة من تفاصيل مع الإفادة فى القراءة والتحليل من المراجع المشار إليها آنفًا.

صائدو اللصوص (λῃστοπιαστής) فى مصر فى العصر الرومانى

تعريف صائدي اللصوصλῃστοπιαστής :

وردت كلمة λῃστοπιαστής فى الوثائق البردية[1]، بمعنى صائدو اللصوص، وتتكون من مقطعين الأول λῃστήρ, ῆρος, ὁ, = λῃστής, οῦ, ὁ robber, esp. pirate ومعناها لص، أو سارق، أو قرصان، والمقطع الثانى πῖαστής, οῦ, ὁ follower ومعناها صائد، أو متتبع، أو مطارد، وفى اللغة العربية: وردت كلمة صائد فاعل من صادَ، وصَائِدٌ بضم الدال : اسم فاعل بمعنى مَاهِرٌ[2]، وكلمة مُطَارَدٌ: تعنى مُتَابَعٌ، أو مُلاَحَقٌ[3]، وكلمة مُتتبَّع: اسم المفعول من تتبَّعَ[4]. ونستخلص من ذلك أن صائدي اللصوص هم مجموعة من الرجال تتوفر لديهم المهارة والقدرة على تتبع المجرمين والتربص بهم والقبض عليهم، ولذلك تمت الاستعانة بهم للقبض على المجرمين فى حالة الضرورة، أى عندما يعجز عُمدة القرية ورجال الشرطة فى القبض على المجرمين، يتم تكليفهم بالقيام بهذه المهمة أى أن كلمة λῃστοπιαστής صائدو اللصوص تعنى المهارة فى القبض على اللصوص، وقد أطلقت على أكثر من شخص[5]، وكان صائدو اللصوص بمثابة فرقة مساعدة لرجال الشرطة المعروفين باسم

1 P.Petaus 34 (184.AD. Ptolemais Hormou).; P.Mil.2.47 (200-259. AD.Thraso).; P.Ryl. 2 289 (200 – 299.AD).; P.oslo.2.20 (250 – 299.AD. Karanis).; P. Flor.1.2col7 (265.AD. Hermoupolis Magna).; SB 10 10556 (275 – 299. AD.Oxyrhynchite).; BGU.17.2701 (275 – 325.AD. Hermoupolis Magna).; Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite).; P. Cair. Isid.(300-324.AD.Karanis).; O.Mich. 1 102 (300 – 325. AD.Karanis).; SPP. 20.76, (308.AD. Hermopolite).; SB.20.15095. b (AD 300 – 399 Hermopolite).

2 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صائد/

3 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مطارد/

4 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مُتتبَّع/

5 chr.wilck.472 (200- 299.AD. Arsinoite), L.2. = BGU 1 325.

demoisioi[١] للقبض على المجرمين، ويرى البعض أنهم قوة من الشرطة جيدة التنظيم ولها مهمة محددة[٢].

بداية ظهور صائدي اللصوص فى الوثائق البردية:

يرى جوجيه[٣] أن صائدي اللصوص ورد ذكرهم فى نهاية القرن الأول الميلادى، فى حين بدأ ظهورهذه الوظيفة فى الوثائق البردية فى أواخر القرن الثانى الميلادى وتحديداً حوالى عام ١٨٤– ١٨٦م[٤]، حيث يرجح ناشر الوثيقة (P. Petaus 34 .184. AD.) أن كلمة λιστῶν (lestoi) تعنى (lestoi) ومعناها (thiefcatchers) أى صائدو اللصوص. ويرجع السبب فى عدم ذكر مصطلح λῃστοπιαστής صائدو اللصوص بالكامل إلى بطء الكاتب وعدم تمكنه من الكتابة بشكل جيد[٥]، وهذا يُعَدْ دليلاً على ظهور

1 Christopher, J., Fuhrmann , Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public order, (oxford: university press, 2012) , 184.

2Erman & Krebs , Aus den Papyrus der königlichen Museen, (Berlin, W. Spemann, 1899),144.; Sheldon, R.M., Espionage in the Ancient World: An Annotated Bibliography of book and articles in Western Languages, (London, 2015), 43.; Mark Janse & Klaas Bentein, Varieties of Post-classical and Byzantine Greek, (Berlin: Boston, 2020,), 144. ;

3 Jouguet , P. , La Vie Municipale dans L'Egypte Romaine , (Paris :1911), 264.

4 P. Petaus 34 (184. AD. Ptolemais Hormou), LL.1-2:
λόγος δαπάνης εἰς θαραπιων τῶν λιστῶν ι.

٥ هذه الوثيقة من أرشيف بيتاوس كاتب قرية بطلميوس هورموس جنوب الفيوم، من عام ١٨٣– ١٨٤م حتى عام ١٨٧– ١٨٦م، ويرجح البعض أن الكاتب بيتاوس لا يعرف القراءة ولا الكتابة، وهذا يبدو متناقضاً، لكن كل ما فعله هو توقيع وثائقه بصيغة ثابتة، وتم تصنيفه ضمن الكتاب البطيئين الذين يمكنهم كتابة اسمائهم والاستمرار فى كتابة سطرين إلى ثلاثة سطور. وللمزيد من المعلومات عن الكاتب بيتاوس. راجع:
Thomas. J.Kraus , Ad Fontes Original Manuscripts and Their =

وظيفة صائدو اللصوص فى النصف الأول من العقد التاسع من القرن الثانى الميلادي، أى بين عامى ١٨٤- ١٨٦م بناءً على تاريخ الوثيقة. واستمر ظهورها فى الوثائق حتى القرن الرابع الميلادي بين عامي ٣٢٥- ٣٩٩م[١]، وهى من الوظائف الإلزامية[٢]، التى فرضها الرومان على المصريين، حيث عثر على وثيقة عبارة عن قائمة بأسماء المرشحين لتأدية الخدمة الإجبارية ومن بينهم صائدو اللصوص ونظراً لاختفاء النص فلم نستطع معرفة أسماء المرشحين ومما هو جدير بالذكر أن الوثيقة لم يتبقى فيها غير مصطلح λῃστοπιασταί صائدي اللصوص[٣]، ويبدو أنه نتيجة لسوء الأحوال الاقتصادية التى جعلت الفلاحين غير قادرين على أداء الضرائب للدولة وترك البعض منهم أراضيهم وقراهم وفروا

=

Significance for Studying Early Christianity Selected Essays, (Leiden: Boston,2007), 131,132.

1 BGU.17.2701 (275- 325 AD).; P. Cairo Isid. 79 (300- 325. AD).; SB.20.15095. b (300 – 399.AD. Hermopolite),L.8.

حيث يؤرخ عالم البرديات (جونتر بويتكى – Günter Poethke) الوثيقة (275– 325.AD) BGU.17.2701. إلى النصف الأول من القرن الرابع وفقاً لعلم الخطوط. راجع:

Günter Poethke, *Griechische Papyrusurkunden* spätrömischer und *byzantinischer Zeit aus Hermupolis Magna:* (BGU XVII).Vol.7, Nov. 16, (Leipzig: 2001), 82.; Klaas Worp, Hans-Albert Rupprecht, Berichtigungsliste der Griechischen Papyrusurkunden aus Ägypten, (Leiden: Boston, 2009), 331.

٢ للاطلاع على أهم الدراسات التى تناولت موضوع الخدمات الإلزامية. راجع:

Fridrich Oertel, Die Liturgie: Studien Zur Ptolemaischen Kaiserlichen Verwaltung Agyptens, (Leipzig: 1917). ; Naphtali Lewis , The Compulsory Public Services of Roman Egypt, (Firenze: 1997).;

صفاء محمد على: الخدمات الإلزامية فى مصر الرومانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

3 P.Ryl. 2 289 (.200-299. AD).

هاربين بعيداً عن أوطانهم وهو ما عرف فى التاريخ بظاهرة الهروب أناخورسيس ἀναχωρητής[١]، وما ترتب عليها من أن هؤلاء الهاربين عاشوا بلا مأوى هاربين مطاردين من الدولة لما عليهم من ديون، وعاش البعض منهم فى الجبال مع قطاع الطرق[٢]، فأصبحوا من المجرمين الخطرين الذين يهددون الأمن داخل القرية أو المدينة أو الإقليم، فلم يكن أمام الحكومة الرومانية سوى إيجاد حل لهذه المشكلة، وهو اختيار مجموعة من الرجال يتميزون بالقوة والشجاعة وترشيحهم لمطاردة هؤلاء الهاربين والقبض عليهم[٣]، أو تحصيل المتأخرات الضريبية منهم[٤].

التعيين لوظيفة صائدي اللصوص:

عندما تكون السلطات الأمنية الأدنى التى يتم توجيه أوامر القبض إليها غير كافية بعد لأداء المهمة، فكان يتم تعيين قوات مساعدة لها لتحديد مكان

١ للمزيد من المعلومات عن ظاهرة هروب الفلاحين فى مصر فى العصر الرومانى. راجع: أبو اليسر فرح: دراسة وثائقية لهذه الظاهرة فى مصر فى عصر الرومان، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٤.، أبو اليسر فرح: الدولة والفرد في مصر، ظاهرة هروب الفلاحين في عصر الرومان ، عين للدراسات والبحوث، ط١، ١٩٩٤، ص ص ١٤١ – ١٧٤ .

٢ تعامل الرومان بشكل مستمر مع عصابات اللصوص المعززة بعدد كبيرمن القرويين الهاربين من جراء النظام الاقتصادى البغيض. ولقد حاول الرومان أيضاً تنظيم الشرطة النظامية بجعلهم مسئولين بشكل أساسى وشخصى عن إلقاء القبض على المجرمين ومحاولة تدمير أماكن لجوء قاطعى الطريق التى يلجئون إليها بمساعدة السكان. راجع: عبد اللطيف فايز: النقل والمواصلات فى مصر فى العصر اليونانى– الرومانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١٣، ص ٢٤٦.

3 P. Flor.1.2.Col.VII (265.AD).; BGU.17.2701(275-325.AD).

4 P.Oslo.2.20 III spc (250 – 299.AD. Karanis).; SB.20.15095. b (300 – 399. AD. Hermopolite).

المجرمين المطلوبين والقبض عليهم[١]. وكان يتم تعيين صائدي اللصوص من قبل الاستراتيجوس بناءً على المعلومات الواردة إليه من عمدة القرية[٢]، حيث أن العُمَد كانوا مسئولين عن ترشيح الأفراد للخدمات العامة الإجبارية منذ منتصف القرن الثالث حتى منتصف القرن الرابع الميلادى وإرسالها إلى الاستراتيجوس أو إلى حاكم الباجوس[٣]. وتشير وثيقتان[٤] إلى كيفية تعيين صائدي اللصوص: الوثيقة الأولى ترجع إلى حوالى عام ٢٠٠– ٢٩٩م[٥]، إلى تكليف خمسة أفراد من قرية سوكنوبايونيسوس[٦] للقيام بوظيفة صائدو اللصوص:

"**قرية سوكنوبايونيسوس. تم تكليف صائدي اللصوص المذكورين أدناه بمساعدة سلطات القرية في (التحري) والعثور على المجرمين (الذين يبحثون عنهم)** [٧]".

نستنتج من الوثيقة أنه كان يتم تكليف صائدي اللصوص من قبل أحد المسئولين ولم توضح الوثيقة من هو المسئول الذى كلف هؤلاء الخمسة بالقبض

1 Erman – Krebs, Aus den Papyrus der königlichen Museen, Berlin, W. Spemann, 1899, 144.

2 P. Flor.1.2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna), LL.166-175.

3N. Lewis , The Compulsory, 1982: 66- 67.

4 Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite), LL.1-9.; P. Flor.1.2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna), LL.166-175.

5 Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite), LL.1-9.

٦ قرية بإقليم أرسينوى ديمة السباع حالياً. للمزيد من المعلومات عن قرية سوكنوبايونيسوس. راجع: محمد جابر المغربى: سوكنوبايونيسوس قرية بإقليم الفيوم فى العصرين البطلمى والرومانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٢.

7Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite),LL.1-3:

κώμης Σοκνοπ[αίου Νήσ]ου. [πα]ραγ'γέλλεται τοῖς ὑπ[ο-] γεγραμμένοις ληστοπιασταῖ[ς προσε]λθεῖν τοῖς τῆς κώμης δημοσίοις καὶ ἀναζητῆσαι τοὺ[ς ἐπ]ιζητουμένους κακούργους.

على اللصوص، ولكن الوثيقة الثانية[1] تجيب عن هذا التساؤل حيث تم تكليف صائدي اللصوص بواسطة الاستراتيجوس بناءً على ترشيح عمدة القرية للأسماء التى يرغب فى تعينها:

" **فلافيوس بانيسكوس الذي يُدعى أيضًا لوجوس، استراتيجوس إقليم هيرموبوليتيس. بخصوص التقرير الذي قُدم لي بواسطة عُمد، قرية إنسي بإقليم هيرموبوليتيس، الأشمونين من خلال صائدي اللصوص الذين قدموا، الأشخاص الذين تم تسجيلهم من خلاله هو نفسه إلى. تولي وظيفة العُمُودية عمومًا على السواء كما سبق الذكر، حتى يعرف الجميع والذين تم الإعلان عنهم، بأن لديهم من وثق بهم بأمانة وإخلاص، حتى لا يقع لوم بأي شكل من الأشكال، أنا وقعت. العام الثاني عشر من حكم سيدنا جالينوس أوغسطس، الثالث من شهر أبيب**[2]".

نستنتج من الوثيقة السابقة أن عُمَدُ القرى يقومون بترشيح صائدو اللصوص الذين يثقون بهم إلى الاستراتيجوس لاستكمال المهمة مع العُمَدُ الجدد، وعلى الاستراتيجوس النظر فى هذا الترشيح والرد عليه بالقبول أو الرفض،

1 P. Flor.1.2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna), LL.166-175.

2 P. Flor.1. 2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna),LL.166-175.
[Φλαύιος Πα]νί[σκ]ος ὁ καὶ Λό[γγο]ς στρα(τηγὸς) Ἑρμο̣πολ(ίτου).
[τοῦ δοθέν]το[ς] μοι προσ[αγγ]έλματος ὑπὸ κωμαρχῶ̣ν
[κώμης Ἐν]σεῦ διὰ τῶν λη̣σ[τοπ]ιαστῶν εἰσδ̣ιδόν-
[των] τ̣ο̣ὺ̣ς δι’ αὐτοῦ ἐγ[γεγ]ραμμένους εἰς τὴν
170[ἀν]θ’ ἑαυτῶν κωμαρχίαν [ἴσ]ον δημοσίᾳ
[πρ]όκειται ἵνα πάντες ε[ἰδ]ῶσι καὶ οἱ εἰσαγ- ’
γελέντες ἔχωνται τῶν [ἐγχει]ρισθέντων αὐτ̣οῖ̣ς
ὑγιῶς καὶ πιστῶς εἰς τὸ ἐ[ν μηδ]ενὶ μεμφ[θῆ]ν̣αι.
(hand 2) ἐσ̣η̣μ̣ε̣ι̣[ωσά]μην.
175(hand 1) (ἔτους) ιβ τοῦ κυρίου ἡμῶν Γαλ[λι]ηνοῦ Σεβ̣α̣σ̣τ̣ο̣ῦ̣
Ἐπεὶφ γ.

ووثائق التكليف المذكورة أعلاه تشير إلى قبول الموافقة على أسماء المرشحين والتأكيد على ذلك بإصدار الأمر المباشر لهم من قبل الاستراتيجوس. كما يتضح أيضاً أن وظيفة صائدي اللصوص يتم التعين فيها للأشخاص محل الثقة[1].

عدد صائدى اللصوص فى كل قرية:

بلغ عدد صائدي اللصوص فى القرية خمسة أفراد تم تكليفهم بوجه خاص بمطاردة اللصوص[2]، حيث نقرأ فى وثيقة ترجع إلى حوالى عام ٢٠٠- ٢٩٩م، فى قرية سوكنوبايونيسوس عن تكليف خمسة من الرجال بالقبض على المجرمين:

"**قرية سوكنوبايونيسوس. تم تكليف، صائدي اللصوص المذكورين أدناه بمساعدة**

سلطات القرية في التحري والعثور على المجرمين الذين يبحثون عنهم[3].

ثم ذكرت الوثيقة أسماء الخمسة أفراد الذين تم ترشيحهم:

"**وأسماؤهم كالتالي: سيليواس بن باكيسيس .... . بايميس مهندس آلات الري . إيويس بن ألاتوليس. سوتاس بن هوريون. أوتيبسيميس بن إيباميس**[4]"

1 P. Flor.1. 2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna), LL.172-173:
γελέντες ἔχωνται τῶν [ἐγχει]ρισθέντων αὐτοῖς
ὑγιῶς καὶ πιστῶς εἰς τὸ ἐ[ν μηδ]ενὶ μεμφ[θῆ]ναι.

2 chr.wilck.472 (200- 299.AD. Arsinoite), L.2. = BGU 1 325.

3Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite),LL.1-3:
κώμης Σοκνοπ[αίου Νήσ]ου. [πα]ραγ'γέλλεται τοῖς ὑπ[ο-] γεγραμμένοις λῃστοπιασταῖ[ς προσε]λθεῖν τοῖς τῆς κώμης δημοσίοις καὶ ἀναζητῆσαι τοὺ[ς ἐπ]ιζητουμένους κακούργους.

4Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite),LL.6-9: εἰσὶ δέ· Σελευᾶς Πακύσεως προν. . . . Παέμμις μηχανάριος. Ἐϊεὺς Ἀλατούλεως. Σωτᾶς Ὡρίωνος. Οὐτιψῆμις Ἰαμοῦς.

نستنتج من الوثيقة أن عدد صائدي اللصوص كان خمسة أفراد من الرجال، كما يتبين أنهم بمثابة قوات مساعدة لشرطة القرية لإتمام مهمتهم فى القبض على المجرمين. . كما يتضح أن هذه الوثيقة هى بمثابة تحديد الأشخاص وتحديد مهمتهم التى سوف يقومون بها خلال مدة الوظيفة.

وفى قرية إنسيEνσεῦ κώμης [1] نجد عدد صائدي اللصوص أكثر من شخصين:

" **أوريليوس بوللون بن باثوتوس وأوريليوس هوروس بن هاتريس كلاهما**

صائدي لصوص والباقي من الموجودين لدينا[2].

حيث تذكر الوثيقة اسم اثنين من صائدي اللصوص وتكتفى بذكر كلمة "والباقى لدينا" ومعنى ذلك أنه تم اختيار اثنين فقط لآداء المهمة من الخمسة المعينين فى الوظيفة.

ونقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام ٣٠٨م[3]، أن أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس صائد اللصوص من قرية باكي Πακη κώμης [4] يكلف بأداء مهمة بمفرده:

---

١ قرية بالإقليم الخامس عشر بصعيد مصر بمدينة هيرموبوليس. راجع:

P. Flor.1.2.Col.VII (265. AD. Hermoupolis Magna), L.3.; BGU 4 1089 Col. II (280-81. AD. Hermopolite), L.6.

2P. Flor.1.2. Col.VII (265. AD), LL.180-182:

180Αὐ[ρη]λίων Πόλλωνος Παθώ[του κ]αὶ Ὥρου Ἀτρῆτος ἀμφοτέ-ρων ληστοπιαστῶν [κα]ὶ τῶν [λοιπ]ῶν δι’ ἡμῶν τῶν πα-ρόντων.

3 SPP. 20.76 (308. AD. Hermopolite), LL.3-5.

٤ هى قرية باكى تقع فى مقاطعة إيجيبتوس فى الطوبارخية الخامسة عشرة، الاسم اليونانى Πακη والاسم المصرى بى، ويبدو أنها هى نفسها قرية باكيركيسيس التى تقع أيضاً فى صعيد مصر بمنطقة طيبة بالقرب من معبد إيزيس. راجع:

O. Heid. 32.(58. AD. Pakerkeesis), L. 4.; SPP 20 76 (308. AD. Hermopolite).; Otto, Topographie des thebanischen Gaues, 1952, 105, no. C.7.; Vandorpe, Geografische elementen, 1988, 183.

" **من أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس، والدته...، صائد اللصوص من قرية باكي، بإقليم هيرموبوليتيس**[١]".

ونستنتج من ذلك أنه يتم تعين خمسة أفراد يكونون مسؤولين عن مطاردة اللصوص فى القرية، ولكن ليس شرطاً أن يقوم الخمسة بتأدية مهمة واحدة، بل كان يتم تقسيم المهمات بينهم طبقاً لأوامر الضبط، وطبيعة المجرمين.

مدة شغل وظيفة صائدي اللصوص:

لم تحدد الوثائق البردية مدة شغل وظيفة صائدو اللصوص، ومع ذلك فإن مدة عملهم لن تختلف عن غيرها من الوظائف الإلزامية فى القرية، حيث ذكر نفتالى لويس[٢] أن مدة عمل صائدي اللصوص عامًا واحدًا، ويرشح لها من كان دخلهم ٢٠٠٠ دراخمة، ويتراوح أعمارهم بين ٣٨– ٤٥عاماً[٣]. وقد تولى هذه الوظيفة أشخاصاً مصرين[٤].

الموظفون الذين يصدرون التعليمات لصائدي اللصوص:

كانت أوامر القبض[٥] تصدر لصائدي اللصوص من قبل أربعة من المسئولين وهم بحسب ما ورد فى الوثائق البردية عمدة القرية[١]، الاستراتيجوس[٢]، والإرينارخ[٣]، والبرايبوسيتوس[٤] .

---

1 SPP. 20.76 (308. AD. Hermopolite),LL.3-5:
[παρὰ Αὐρ(ηλίου) Ἀ]πόλλωνος Πεκύσιος μητρὸς [- ca.9 - λῃ]στοπιαστοῦ ἀπὸ κώμης Πακη 5[τοῦ Ἑρμοπολί]του·

2 Naphtali Lewis , The Compulsory Public Services of Roman Egypt, (Firenze: 1982), 37, 38.

3 Naphtali Lewis , The Compulsory , (1982), 37, 38.

4 Sheldon, R.M., Espionage in the Ancient World: An Annotated Bibliography of book and articles in Western Languages, (London: 2015), 43.

٥ بالنظر إلى أوامر القبض بشكل عام يلاحظ أن: معظمها تبدأ بلقب المرسل إليه (رئيس شرطة القرية)، وقليلاً منها ما كان يبدأ بلقب المُرسِل (المسؤول) ثم يتبعه الأمر، ثم اسم =

عمدة القرية:

كان العمدة بمثابة همزة الوصل بين صائدي اللصوص والاستراتيجوس[٥]، حيث صدرت الأوامر بتكليف صائدو اللصوص بمساعدته فى القبض على المجرمين فى حالة الضرورة:

"**من خلال أوريليوس بوللون بن باثوتوس وأوريليوس هوروس بن هاتريس كلاهما صائدي لصوص والباقي من الموجودين لدينا. نُقدم ونعلن**

=

المتهم، ثم اسم الشاكي . وأحيانا كان يضاف في نهاية الأمرالتاريخ أو لقب المرسل إليه أو كلمة في الحال. ويرى بول شوبرت، أن هناك تطور فى شكل أوامر الاعتقال، حيث يأمر المسؤول أحد مرؤوسيه بإحضار فرد للمثول أمام المسؤول الأكبر. والفرق بين الحراس العاديين وبين الحراس ذوي الألقاب المختلفة مثل صائدى اللصوص لم يكن واضحاً في تلك الفترة، إلا أنهم تشابهوا معهم من حيث المهام والواجبات بوجه عام، حيث أنهم اختصوا بحفظ الأمن والنظام العام، ومساعدة عمال الإدارة المالية على تأدية واجباتهم. بالإضافة إلى أنهم كانوا يتواجدون غالباً بأعداد كبيرة في المنطقة التي يُعَّينون بها سواء أكانت عواصم الأقاليم أو القرى أو الطرق الصحراوية. للمزيد من المعلومات. راجع:

T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP 33(1996): 77- 89.; Paul Schubert , WARRANTS: SOME FURTHER CONSIDERATIONS ON THEIR TYPOLOGY, ASP, Vol. 55 (2018) : 253-274 .;

حسين رزق: الشرطة والحراسات، ٢٠٠٥، ص ١٤٧.

1 P. Flor.1.2. col 7 (265. AD), LL.176- 185.

2 SB 10 10556 (275 – 299.AD. Oxyrhynchite).

3 BGU.17.2701 (275 – 325.AD. Hermoupolis Magna).

4SPP. 20.76 (308. AD) .

5 Jouguet , P. , La Vie Municipale dans L'Egypte Romaine , Paris ,1911, 264- 565

أسماء، عُمد القرى الذين سيلي ذكرهم أدناه على أن يتم مساعدتهم، للضرورة بداية من اليوم الموافق الثالث من شهر أبيب[1]".

الاستراتيجوس:

نقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام ٢٧٥م[2]، أن الإستراتيجوس أرسل تقارير رسومات الحدود مع صائدي اللصوص والكاتب الملكي، بخصوص إحباط عملية احتيال على قطعة أرض والقبض على الجناة المحتالين:

" **إلى زوسيموس ، و..... تحياتي.، ..... الخطابات نفسها، حيث أن ..... (الكاتب) الملكي، ..... الشكاوى، .... غير مغمورة؟، ..... أنجزنا ....،.... قديمة ،.... حيث أن الأرض غير مغمورة؟، .....، ... حيث أن المفتش جاء إلى ليكوبوليتيس[3]،كما قال بر...موس، وبالتالي إلى، أوكسيرينخيتيس[4]، ليقدم له الشكاوى، وألح واستعجل بواسطة الكاتب الملكي، وهكذا حضر في الحال، وأعددت معك التقارير الخاصة برسم حدود الحقول، حيث قمنا بتقديمها إلى، الإستراتيجوس، وقام بإرسال، تقارير رسومات الحدود من خلال صائدي اللصوص. والكاتب الملكي بحيث سأل عنك، وحدد مناطق أخرى طبقًا للتزوير (للاحتيال). ولذلك أرسل في حضوركم على وجه السرعة للانتقال .... إلى المناطق الأخرى. صائدي اللصوص أخضعوني لسلطتهم، وسيطروا علىَّ في حضوركم قبل أن أذهب ....،[5]".**

---

1 P. Flor.1.2. col 7 (265. AD), LL.180- 184.

2 SB 10 10556 (AD 275 – 299. Oxyrhynchite).

٣ الإقليم الثالث عشر بمصر العليا أسيوط. راجع:SB 10 10556

٤ الإقليم التاسع عشر البهنسا. راجع:SB 10 10556

5 SB 10 10556 (AD 275 – 299. Oxyrhynchite), LL.1- 24: [□ -ca.?- □ Z]ωσίμῳ
[καὶ □ -ca.?- □ χαίρ]ειν.
[□ -ca.?- □] τα῀υτα τὰ γράμ-
=

نلاحظ من خلال الوثيقة السابقة أن قطعة الأرض الأصلية تم تبديلها بقطعة أخرى غير مروية بواسطة بعض المحتالين المزورين، واستخدم صائدو اللصوص تقارير رسومات الأرض لمعرفة الحقيقة ومطابقة التقارير مع الأرض، وكشف عملية التزوير πλαστογραφία [١] التى تمت من قبل المحتالين، وبناءً على ذلك يتم القبض على المحتالين وتسليمهم للمحاكمة.

=

[ματα □ -ca.?- □ ἐπε]ιδὴ ὁ βασιλικὸς
5[□ -ca.?- □] τὰ βιβλία τὴν
[□ -ca.?- □]αι τὴν ἀβροχ( )
[□ -ca.?- □ ἐ]πράξαμεν ἀλλ[.]
[□ -ca.?- □]ην παλαιὰν
[□ -ca.?- □]αι γὰρ ἡ ἀβρο[χία(?)]
10[□ -ca.?- □]τη χωρι[.]
[□ -ca.?- □]ν. ὁ γὰρ ἐπισκέπ[της]
εἰς Λυ[κο]π̣[ολίτ]ην ἐγένετο, καθὼς
ἔφη Πρ[. . .]μος, ὥστε εἰς Ὀξυ-
ρυγχείτ[ην] ἀ̣ὐτῷ δοθῆναι τὰ βιβλία καὶ
15ἐπιγόμε[νος] (l. ἐπειγόμε[νος]) [ὑ]πὸ τοῦ βασιλικοῦ
ὡς ἤδη ἐν[θάδε(?)] γεναμένου
καὶ ἀνένεγκον τοὺς ὁριοδίκτας (l. ὁριοδείκτας)
σὺν σοὶ ἐπιδὴ (l. ἐπειδὴ) ἐνετύχ[ο]μ̣ε[ν]
τῷ στρατηγῷ, καὶ μετεπέμ-
20ψατο αὐτοῦς διὰ λῃστοπιαστῶν,
καὶ ὁ βασιλικὸς ζητήσας σε, ἐφήμ[ι-]
σε ἄλλους τόπ[ου]ς κατ’ ἀπάτην.
ἔπεμψεν [ου᾽]ν ἐφ’ ὑμᾶς. ἐν [τ]ά-
χει \οὖν ἀνέρχ[εσθ]αι/ ε̣[. .]κ[. . . .] εἰς ἄλλους τόπους.

١ عرفت جريمة التزوير فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، وظهرت جريمة تزوير الوصايا والعقود وتزوير البيانات وانتحال جنسيات مخالفة للحصول على ميزات معينة. وللمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع. راجع:

رجاء سليمان سليمان إبراهيم: التزوير فى مصر خلال العصر الرومانى، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، العدد ٢٨، ٢٠٢١، ص ص ٢٠٠١– ٢٠٤٨.

الإرينارخ:

وإلى جانب الاستراتيجوس كان صائدو اللصوص يتلقون أوامرهم أيضاً من الإيرينارخ[١]، حيث نقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام ٢٧٥- ٣٢٥م أمر أصدره هذا الموظف إلى العُمد وصائدي اللصوص بضبط وإحضار أحد المتهمين:

"**من الإيرينارخ ضابط الشرطة (قاضي التحقيق)، إلى العُمد وصائدي (مطاردي) اللصوص بقرية سينوابيس[٢]. سلموا في الحال إلى. المُراقب (الخفير) المرسل (إليكم) بانيلينيس بن سيلفانوس المتهم بواسطة تيلوتيس والدته ابنة سارابيون الذي يشغل وظيفة الكوسميتيس بالأسكندرية، أو تحضروا أنتم أنفسكم[٣]**".

---

١ لقب لوظيفة إدارية تتعلق بالشرطة مشتق من الفعل (εἰρήνη) وتعنى سلام أو شرطة أو أمن، ومن الاسم (ἄρχῃς) ويعنى رئيس، أو قائد، أو موظف، أو ضابط، وبالتالى فهو ممثل الشرطة المدنية فى القرية لحفظ السلام بالمفهوم الأمنى. للمزيد من المعلومات عن هذه الوظيفة. راجع: محمد أحمد فهمى، كمال صلاح عبد الرحمان: الوظائف الشرطية فى قرى مديرية هيرموبوليس فى العصر الروماني المتأخر: الإيْرينارخ أنموذجًا، مجلة كلية الآداب- جامعة جنوب الوادى، مجلد ٨، العدد ١٥، ٢٠٢٢، ص ص ٩٦- ١٣٥.

2 قرية تقع بالإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونيين، وتتبع طوبارخية ليكوبورجينتيس العليا ثم الباجوس الثالث، وهى تعنى مكان الكهنة، ومقرها الحالى قرية صنبو بمركز ديروط محافظة أسيوط.وللمزيد من المعلومات عن قرية سينوابيس. راجع:

Marie Drew- Bear, Le Nome Hermopolite: Toponnyme Et Sites (Missoula Mont: Scholars Press,1979), pp. 240,243,253.; Peter Van Minnen, "Une nouvelle liste de toponymes du nome Hermopolite", ZPE, P.86.

3 BGU.17.2701 (275 – 325.AD. Hermoupolis Magna), LL. 1-4: π(αρὰ) τοῦ εἰρηνάρχου
κωμάρχαις καὶ λῃστοπιασταῖς κώμης Σενοάβεως. ἐξαυτῆς παράδοτε τῷ πεμ-
φθέντι φρουρῷ Πανελένην Σιλβανοῦ ἐνκαλούμενον (l. ἐγκαλούμενον) ὑπὸ Τελύτιος μητρὸς
Σαραπίωνος κοσμητεύσαντος Ἀλεξανδρείας ἢ ὑμεῖς αὐτοὶ ἀνέρχεσθε.

نلاحظ من خلال الوثيقة أن المتهم قد اشتكته والدته ولم توضح الوثيقة نوع التهمة، كما نلاحظ أن المتهم تم القبض عليه من قبل صائدي اللصوص، وتحفظوا عليه لحين عرضه على المحكمة، وهنا نجد أن صائدي اللصوص قاموا بثلاث مهمات وهى القبض على المجرمين، والتحفظ عليهم، وتسليمهم للجهات المختصة للنظر فى شأنهم وهذه الجهات تمثلت فى ضباط الشرطة، أو المحكمة، أو للمحاجر لتأدية مهمات شاقة من باب العقوبة لهم. كما نلاحظ أن الإرينارخ أصدر أوامره لكلٍ من العمدة وصائدي اللصوص فى نفس الوثيقة ولم يكتفِ بتبليغ العمده بالأوامر وترك عملية تبليغ صائدو اللصوص للعمده يبلغهم كما يتراءى له. وهذ يُعد دليلاً على أن صائدي اللصوص يقومون بمهمات استثنائية بناءً على الأوامرالصادرة لهم من الإستراتيجوس، أو الإرينارخ مباشرة.

<u>البرايبوسيتوس</u>

كان البرايبوسيتوس πραιπόσιτος من بين المسئولين الذين أعطوا الأوامر لصائدي اللصوص حيث أصدر باسيانوس برايبوسيتوس إقليم هيرموبوليتيس أوامره إلى أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس صائد اللصوص من قرية باكي، بتسليم المجرمين إلى المناجم[1]:

" **إلى .....خوس الذي يدعى أيضًا باسيانوس برايبوسيتوس، إقليم هيرموبوليتيس (الإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونين). من أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس، والدته.....، صائد اللصوص من قرية باكي بإقليم هيرموبوليتيس. أعلن بأنني أقسم بعز ساداتنا الأباطرة والقياصرة بأنني جلبت (أحضرت) في اليوم الخامس قبل بداية شهر مارس ستة عُمال سيلي ذكرهم أدناه من نفس المدينة والذين تم إرسالهم إلى المنجم بالقرب من مدينة ماكسيميانوبوليس (بالإقليم السادس بمصر العليا، دندرة، قنا) وتم تسليمهم في**

1 SPP. 20.76 (308. AD),LL.1-10.

اليوم السابق على بداية شهر مارس إلى نون مارتيون رئيس العمال بالمنجم، المسؤول عن آدائهم خلال فترة أسبوعين حتى وصول مجموعة بديلة[1]".

نلاحظ من الوثيقة أن البرايبوسيتوس كان يصدر الأوامر مباشرة لصائدو اللصوص، وفى أحيانٍ أخرى كان البرايبوسيتوس يصدر أوامره للإرينارخ ويطلب منه تبليغ صائدو اللصوص بالمهمة المطلوبة منهم، ولم توضح الوثائق أسباب ذلك، ويبدو أن الأمر يرجع إلى رغبة البرايبوسيتوس فى تكثيف عمليات البحث عن المجرمين وإلزام الارينارخ ومرؤوسيه بضرورة تنفيذ المهمة، وقد أشارت إلى ذلك وثيقة ترجع إلى عام ٣٠٠– ٣٩٩م[2]، وفيها أصدر البرايبوسيتوس أوامره

1 SPP. 20.76, (308. AD. Hermopolite),LL.1-10:

[□ -ca.?- □]. χωι τῶι καὶ Βασιανῶι πρ[αι-]
[ποσ]ίτ[(ωι(?))] Ἑρμοπολείτου
[παρὰ Αὐρ(ηλίου) Ἀ]πόλλωνος Πεκύσιος μητρὸς
[- ca.9 - λῃ]στοπιαστοῦ ἀπὸ κώμης Πακη
5[τοῦ Ἑρμοπολί]του· ὁμολογῶ ὀμνὺς τὴν τῶν κυ-
[ρίων ἡμῶν Αὐ]τοκρατόρων τε καὶ Καισάρων τύ-
[χην παραστή]σειν τῇ πρὸ ε Καλανδῶν Μαρ[τίων]
[τοὺς ὑπογ]εγραμμένους ἐργάτας ς ἀ[πὸ]
[τῆς αὐτῆς κ]ώμης ἀποστελλομένους ε[ἰς]
10[τὰ περὶ Μαξι]μιανόπολειν (l. [Μαξι]μιανόπολιν) μέταλλα καὶ π[αρα-]
[δοῦναι τῇ πρὸ] α Νωνῶν Μαρτίων τοῖς ἐφεστ[ῶσι]
[τοῖς μετάλλ]οις. □ vac. ? □ ·

٢ هذه الوثيقة عبارة عن أمرين أصليين من البرايبوسيتوس وليست نسختين: وتم توجيههما إلى مسؤلين مختلفين من قرية (بريكتيس)، وهما الإرينارخ، وصائدى اللصوص، ويتعلقان بموضوع الأنونا (الميرة)، وربما كانت بسبب اختلاس للأنونا. حقيقة أن الأمرين الأصلين لم ينفصلا أبداً عن بعضهما البعض، ويبدو أنه لم يتم إرسال هذه الأوامر على وجه التحديد بسبب بعض الأخطاء فى أمر الضبط، أو بسبب الارتباك حول من يجب أن يتلقى الاستدعاء، ويدل ذلك بشكل كبير عن الطبيعة غير الرسمية لهذه الأوامر وأيضًا عن تقشف الإدارة. راجع:

=

للإرينارخ على أن يقوم بإبلاغ صائدو اللصوص بتسليم المتهربين من ضريبة الأنونا الخاصة بكبار الضباط:

" **من البرايسيتوس إلى ... إيرينيارخ قرية .... بمجرد أن تستلم خطابي هذا أرسل المتهمين**

وصائدي اللصوص بسبب الأنونا الخاصة بالضباط فائقي النبل. وداعًا. أدعو لكم بالصحة.

الثاني من شهر هاتور[١].

ومما هو جدير بالذكر أن البرايبوسيتوس فى السطور من (١-٤) [٢] يدعو كبار قرية (بريكتيس) للذهاب إليه لتسليم ضريبة الأنونا، وفى نفس الوثيقة أمر للإرينارخ حتى يبلغه لصائدو اللصوص، للقبض على المتهمين الذين لم يدفعوا الأنونا. ويدل ذلك على أن الإدارة الرومانية اتبعت سياسية التقشف حتى أن البرايبوسيتوس يستخدم ورق البردى مرتين، أو يصدر أمرين فى ورقة واحدة، لتوفير النفقات نظراً لسوء الأحوال الاقتصادية آنذاك:

=

SB.20.15095. b (300 – 399. AD. Hermopolite), LL.1-11.; T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP 33(1996):79-85.

1 SB.20.15095. b (300 – 399. AD. Hermopolite), LL.6-11: π(αρὰ) τοῦ πραιποσίτου· [. . .]αριοικ[.]ι εἰρηνάρχ[ῃ κ]ὡμ[ης □ -ca.?- □· δεξάμενός] [μου τ]ὰ γράμματα ἀπόστειλον τ[ο]ὺς προε[σ]τῶ[τας καὶ] [τοὺς] λῃστοπιαστὰς διὰ τὰς ἀνν[ώ]νας τῶν γε[νναιοτάτων] 10[στρ]ατιωτῶν. (hand 2) ἐρρῶ[σ]θαι ὑμᾶς εὔχ[ομαι.] [Ἀθὺρ] β.

2 SB.20.15095. b (300 – 399. AD. Hermopolite).

" من البرايسيتوس .إلى أفاضل قرية بريكتيس (بالإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونين). بمجرد أن تسلموا خطابي هذا احضروا إلى المدينة بخصوص الأنونا الخاصة بـ ....و.... . وداعًا. أدعو لكم بالصحة[1].

نستنتج مما سبق أن محور عمل صائدي اللصوص كان يتركز على صدور أوامر لهم من قبل عمدة القرية، الاستراتيجوس، والإرينارخ، والبرايبوسيتوس، ثم يتم تنفيذ المهمة من قبل صائدي اللصوص فور تلقى الأوامر، وبعد الانتهاء منها، يحضرون لإبلاغ المسئولين بتنفيذ المهمة بنجاح، وحلف اليمين[2] على نجاحهم فى ما أسند إليهم من مهام أمام المسئولين. أى أن صائدي اللصوص لابد أن يتمتع بصفة الأمانة حتى لا تسول له نفسه أن يخون الأمانة ويهرب اللصوص، مقابل الرشوة، فكان لابد من القسم الذى يعتبر هو الدليل على التزام صائدي اللصوص وتعهدهم بالنجاح. فى تنفيذ المهمة.

ويرى سيجبيستجن[3]، أن هناك مسئولاً يدعى proestos عميد، أصدر أمر لصائدو اللصوص بقرية كرانيس، للقبض على أحد المتهمين، ولكن بالنظر إلى الوثيقة التى بنى عليها سيجبيستجن رأيه نجد أنه أخطأ فى ترجمة الكلمة اليونانية

---

1 SB.20.15095. b (300 – 399. AD. Hermopolite), LL.1-4:
π(αρὰ) τοῦ πραιπ[ο]σ̣ίτ[ο]υ·
κεφ[α]λ̣[α]ιωτα̣ῖς κώμης Πρήκτεως· δεξάμ[ε]νοί μο̣υ [τὰ γράμματα] ἀπα̣ντήσατε ἐπὶ τὴν πόλιν διὰ τ̣ὰς ἀννών[ας τ]οῦ . . [- ca.10 -] καὶ . . [. .]θι[. .]. [.]ς χ[. .]ας[. . . .]. (hand 2) ἐρρῶ̣σθαι [ὑμᾶς εὔχομαι.]

٢ للمزيد من المعلومات عن القسم فى العصر الرومانى. راجع: الحسينى عبدالله: القسم ὅ ρκος: صيغته، ملابسات استخدامه، عقوبة الحنث به، مجلة كلية الآداب– جامعة الزقازيق، العدد ٣٢، ٢٠٠١م، ٦١– ١٠٦.

3 T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP 33(1996), 89.

προεστὼς، وهى اسم فاعل وتعنى الذى يشغل وظيفة ما[١]، وجاء بعدها كلمة λῃστοπιαστὴς صائدو اللصوص أى المسئول بالقبض على اللصوص، والوثيقة أمر من أحد المسئولين لصائدو اللصوص لتنفيذ مهمة القبض على المتهم ولم تذكر الوثيقة اسم الموظف الذى أصدرهذا الأمر، أو رتبته صراحة. أى أن كلمة προεστὼς ليست وظيفة كما يذكر سيجبيستجن.

مهام صائدي اللصوص:

تعددت مهام صائدي اللصوص وهى: القبض على المجرمين[٢] αἰτιώτατος الخطرين ممن كان الأمر يتطلب سرعة القبض عليهم[٣]. وكان عليهم أيضًا عمل التحريات ἐπιζητέω[٤]، وتنفيذ الأحكام[٥].

القبض على المجرمين الهاربين من دفع الضرائب:

لم يقتصر عمل صائدي اللصوص على القبض على المجرمين الخطرين وإنما كان يتم تكليفهم بالقبض على المتهربين من الضرائب الذين كانوا فى نظر الحكومة الرومانية خارجين على القانون، فنقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام ٢٥٠–٢٩٩م، عبارة عن أمر ضبط وإحضار παραγγελία المتهم المدعو أتيسيس

1 p.oslo.2.20 (250 – 299.AD. Karanis),L.1: προεστὼς λῃστοπιαστὴς κώμης Καρανίδος.

2 p.oslo.2.20 III spc (250 – 299.AD. Karanis), LL.1-4.; SB.20.15095. b (300 – 399.AD. Hermopolite), LL.1-11.

3 Milne. J.G., A History of Egypt under Roman rule, (London: 1942, 112.; Taubenschlag, The law of Greco- Roman Egypt in the Light of the Papyri, 323.B.C.640. AD, (Warszawa: 1955), 542.

رجب سلامة عمران: كاتب القرية فى العصر الرومانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ١٤٢.

4 Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite), L.3.

5 SPP. 20.76 (308. AD),LL.1-10.

بن أكياليس[١] الذى قدم جامع الضرائب النقدية فى قرية كرانيس شكوى ضده بخصوص تهربه من الضرائب:

"**القائم بعمل صائد اللصوص بقرية كرانيس[٢].أرسل أتيسيس بن أكياليس، المتهم من قبل جامع الضرائب النقدية بقرية فيلوباتور[٣]، إما هو أو مائة وستين دراخمة. الإجمالي ١٦٠ دراخمة[٤]**".

يبدو من الوثيقة السابقة أن المتهم متهرب من الضرائب ومدين للدولة بحوالى ١٦٠ دراخمة، ولذلك تم إعطاء الأوامر لصائدي اللصوص فى قرية

١ ورد ذكر أتيسيس ابن أكياليس فى عدة وثائق من قرية كرانيس عرفنا من خلالها أنه يمتلك حماراً واحداً ويعمل سائق حمير فى قرية كرانيس. ولم تفصح الوثائق عن أسباب تحول أتيسيس ابن أكياليس من سائق حمير إلى متهم مطلوب القبض عليه، ولكن الوثيقة التى معنا تشير إلى أنه مدين بمبلغ كبير حوالى ١٦٠ دراخمة للدولة وربما كانت هذه الأموال قيمة ضريبة ممارسة مهنة سائق الحمير التى عمل بها أتيسيس. وللمزيد من المعلومات عن شخصية أتيسيس ابن أكياليس. راجع:

O. Mich. 1 350 (275 – 325.AD. Karanis),L. 5: Ἀτῖσις Πεκύ(σιος) α.; O. Mich. 1 352 (275 – 325. AD. Karanis).L.1.;

٢ كرانيس قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم حالياً. للمزيد من المعلومات عن هذه القرية. راجع: أمال الروبى، كرانيس قرية بإقليم أرسينوى فى مصر فى العصر الرومانى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٣ قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس.

4p.oslo.2.20 III spc (250 – 299.AD. Karanis), LL.1-4:προστωτος (l. προεστῶτος) ληστοπιαστὴς κώμης Καρανίδος. ἀνάπεμψον Ἀτισις (l. Ἀτῖσιν) Ἀκιαλέως ἐνκαλούμενων (l. ἐγκαλούμενον)
ὑπὸ τοῦ πράκ(τορος) ἀργυρι(κῶν) κώμης Φιλοπάτορος, ἢ αὐτὸν ἢ δραχμὰς ἑκατὸν ἑξήκωντα (l. ἑξήκοντα), (δραχμαὶ) ξ (l. <ρ>ξ).

كرانيس للقبض على المتهم أو تحصيل ١٦٠ دراخمة، بمعنى الدفع أو الحبس، كما يتضح أنه كان يوجد مجموعة من صائدي اللصوص فى كل قرية لممارسة مهمتهم فى القبض على اللصوص ومساعدة الحكومة فى التخلص من الفوضى. وغالباً ما يأتى أمر الضبط من الإستراتيجوس لاستدعاء المتهمين ومثولهم أمام محكمة الوالى، حيث يأمر الإستراتيجوس الموظف الذى يليه فى السلم الوظيفى[١] والذى بدوره يطلب من الذى يليه حتى يصل الأمر إلى صائد اللصوص المسئول عن القبض على المجرمين وتسليمهم للعدالة. كما يتضح أيضاً أنه تم تكليف شخص واحد من صائدي اللصوص للقبض على المتهم المطلوب وليس بالضرورة أن يخرج الخمسة أفراد الذين يتم اختيارهم للوظيفة، ربما لأن الخمسة أفراد تم تعينهم فى ظروف معينة، وربما لأن المهمة هنا بسيطة حيث أن المتهم متهرب من الضرائب وليس مجرم خطير يخشى بأسه.

كما أشارت وثيقة أخرى ترجع إلى عام ٣٠٠–٣٩٩م[٢]، عبارة عن أمر ضبط وإحضار المتهربين من دفع ضريبة الأنونا فى قرية بريكتيس:

" **من البرايسيتوس إلى ... إيرينيارخ قرية .... بمجرد أن تستلم خطابي هذا أرسل المهتمين**

وصائدي اللصوص بسبب الأنونا الخاصة بالضباط فائقي النبل. وداعًا. أدعو لكم بالصحة.

الثاني (من شهر) هاتور[٣].

---

1 Francesca Maltomini, Simona Russo, Marco Stroppa, Papiri della Società Italiana volume diciassettesimo (PSI XVII) n i 1654-1715P, (Firenze: University Press, 2018), 139.

2 SB.20.15095. b (300 – 399.AD. Hermopolite), LL.1-11.

3 SB.20.15095. b (300 – 399.AD. Hermopolite), LL.6-11: π(αρὰ) τοῦ πραιποσίτου· [. . .]αριοικ[.]ι εἰρηνάρχ[ῃ κ]ὡμ[ης □ -ca.?- □· δεξάμενός] =

هذه الوثيقة تتضمن أمرين أصليين من البرايبوسيتوس وليست نسختين: وتم توجيههما إلى مسؤلين مختلفين من قرية (بريكتيس)، وهما الإرينارخ، وصائدي اللصوص، ويتعلقان بموضوع ضريبة الأنونا (الميرة)، إن الأمرين الأصلين لم ينفصلا أبداً عن بعضهما البعض، ولكن لماذا يتم استدعاء جباة ضريبة الأنونا وصائدي اللصوص؟ وللإجابة على ذلك هناك إحتمالين: الاحتمال الأول: ربما كان هذا الاستدعاء بسبب اختلاس جباة ضريبة الأنونا، وتستر صائدي اللصوص عليهم فطلب المسؤول إحضارهم معاً لمحاسبتهم. الاحتمال الثانى: قد يكون الاستدعاء بسبب حدوث خطأ أو ارتباك حول من يجب أن يتلقى الاستدعاء، وهذا هو الأرجح، ويدل ذلك بشكل كبير عن الطبيعة غير الرسمية لهذه الأوامر وأيضًا عن تقشف الإدارة الرومانية[1]، ويبدو أنه لم يتم إرسال هذه الأوامر بسبب بعض الأخطاء فى الكتابة.

<u>حماية الأوراق الرسمية:</u>

لم تقتصر مهمة صائدي اللصوص على القبض على المجرمين، ولكن كانت من بين مهامهم أيضاً حماية الأوراق الرسمية وتوصيلها بأمان حتى لا يتم سرقتها أو التلاعب بها، حيث نقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام **٢٧٥م**، أن الاستراتيجوس كلف صائدي اللصوص بمهمة إرسال تقارير رسومات الحدود[2]:

=

[μου τ]ὰ γράμματα ἀπόστειλον τ[ο]ὺς προε[σ]τῶ[τας καὶ]
[τοὺς] λῃστοπιαστὰς διὰ τὰς ἀνν[ώ]νας τῶν γε[νναιοτάτων]
10[στρ]ατιωτῶν. (hand 2) ἐρρῶ[σ]θαι ὑμᾶς εὔχ[ομαι.]
[Ἀθὺρ] β.

1 T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP. 33(1996): 89.

٢ عقد الأرض الذى يصف الحدود بالتفصيل. راجع: SB 10 10556

" إلى زوسيموس ، و..... تحياتي.، ..... الخطابات نفسها، حيث أن ..... (الكاتب) الملكي، ..... الشكاوى، .... غير مغمورة؟، ..... أنجزنا ....،.... قديمة ،.... حيث أن الأرض غير مغمورة؟، .....، ... حيث أن المفتش جاء إلى ليكوبوليتيس[١] ،كما قال بر...موس، وبالتالي إلى، أوكسيرينخيتيس[٢]، ليقدم له الشكاوى، وألح واستعجل بواسطة الكاتب الملكي، وهكذا حضر في الحال، وأعددت معك التقارير الخاصة برسم حدود الحقول، حيث قمنا بتقديمها إلى، الإستراتيجوس، وقام بإرسال، تقارير رسومات الحدود من خلال صائدي اللصوص. والكاتب الملكي بحيث سأل عنك، وحدد مناطق أخرى طبقًا للتزوير (للاحتيال). ولذلك أرسل في حضوركم على وجه السرعة للانتقال .... إلى المناطق الأخرى. صائدي (مطاردي) اللصوص أخضعوني لسلطتهم، وسيطروا علىَّ في حضوركم قبل أن أذهب .....،... وهكذا فإن التعاملات، أصبحت ساخنة وشديدة الوطأة[٣]".

---

١ الإقليم الثالث عشر بمصر العليا أسيوط.راجع: SB 10 10556

٢ الإقليم التاسع عشر البهنسا. راجع: SB 10 10556

3 SB 10 10556 (275 – 299.AD. Oxyrhynchite), LL.1- 28: [□ -ca.?- □ Z]ωσίμῳ
[καὶ □ -ca.?- □ χαίρ]ειν.
[□ -ca.?- □] τ̣αῦτα τὰ γράμ-
[ματα □ -ca.?- □ ἐπε]ιδὴ ὁ βασιλικὸς
5[□ -ca.?- □] τὰ βιβλία τὴν
[□ -ca.?- □]α̣ι τὴν ἀβροχ( )
[□ -ca.?- □ ἐ]πράξαμεν ἀλλ[.]
[□ -ca.?- □]ην παλαιὰν
[□ -ca.?- □]α̣ι γὰρ ἡ ἀβρο[χία(?)]
10[□ -ca.?- □]τη χωρι[.]
[□ -ca.?- □]ν. ὁ γὰρ ἐπισκέπ[της]
εἰς Λυ[κο]π̣[ολίτ]ην ἐγένετο, καθὼς
ἔφη Πρ[. . .]μος, ὥστε εἰς Ὀξυ-
ρυγχείτ[ην] α̣ὐτῷ δοθῆναι τὰ βιβλία καὶ
=

نلاحظ من خلال الوثيقة أن صائدو اللصوص تم تكليفهم بمهمتين الأولى وهى توصيل عقود الأرض ومستندات الملكية وترسيم الحدود، والثانية: هى القبض على المحتال الذى حاول سرقة الأرض بالتزوير والاحتيال بعد إثبات التهمة عليه قبل أن يغادر مكانه.

القبض على المعتدين على ممتلكات الغير:

فى شكوى ترجع إلى حوالى عام ٣٠٠م[١]، قدمها أوريليوس إيسيدوروس[٢] بن بتوليمايوس من قرية كرانيس[١]، إلى أوريليوس ديونيسيون لوجيستيس[٢] إقليم

=

15ἐπιγόμε[νος] (l. ἐπειγόμε[νος]) [ὑ]πὸ τοῦ βασιλικοῦ
ὡς ἤδη ἐν[θάδε(?)] γεναμένου
καὶ ἀνένεγκον τοὺς ὁριοδίκτας (l. ὁριοδείκτας)
σὺν σοὶ ἐπιδὴ (l. ἐπειδὴ) ἐνετύχ[ο]με̣[ν]
τῷ στρατηγῷ, καὶ μετεπέμ-
20ψατο αὐτοῦς διὰ λῃστοπιαστῶν,
καὶ ὁ βασιλικὸς ζητήσας σε, ἐφήμ[ι-]
σε ἄλλους τόπ[ου]ς κατ᾽ ἀπάτην.
ἔπεμψεν [ου˜]ν ἐφ᾽ ὑμᾶς. ἐν [τ]ά-
χει \οὖν ἀνέρχ[εσθ]αι/ ε̣[. .]ι̣κ[. . . .] εἰς ἄλλους τόπους.
25οἱ λῃστ[οπιασ]ταὶ ὑπάγουσιν
πρὶν ἐλ[θεῖν με] ἐφ᾽ ὑμᾶς κα̣ι̣. . ν
λ. ωθ[. . . . .]. τὰ γὰρ πράγματα
θ̣ερμὰ γε[ίνεται] (l. γ[ίνεται]).

1 P. Cair. Isid.(300−324.AD.Karanis), L.1−19.

٢ هو أوريليوس ايسيدوروس بن بطوليمايوس حفيد بانكراتيوس له أرشيف يعد الارشيف السادس من حيث عدد الوثائق المحفوظة وبه ١٧٥ وثيقة، وترجع أهميته الى تنوع الوثائق المنسوبه اليه، والتى عثر عليها فى منزل بقرية كرانيس. للمزيد من المعلومات. راجع:

Karolien Geens," Aurelius Isidoros son of Ptolemaios", ArchID 34. Version 2 (Leuven Hompage of Papyrus Collections , 2013),1-13. ; Magdy A. I. Aly, A Petition from P. Cair. Isi, (Classical: Papers, 2020), vol. xvii: 20- 32.

أرسينوي. ضد شخص يدعى ميلاس ورعاة أغنامه حيث أن أغنامه التهمت أرورة واحدة كان قد زرعها أوريليوس إيسيدوروس أعلافًا خضراء بقرية كرانيس. وبعد ذلك تم استدعاء المتهمين والتحقيق معهم، ويرجع ذلك لإهتمام أوريليوس ديونيسيون، وقد علم أوريليوس إيسيدوروس بأن هناك شكوى جديده مقدمة ضده من خصومه، لذلك قدم الشكوى وذكر أوريليوس بتوليمايوس بشكوى سابقة كان قد قدمها في ما مضي قبل عدة أيام ضد المدعو ميلاس ورعاة أغنامه ، كما أنه طلب من أوريليوس الحماية وتحقيق العدالة وتطبيق القانون، واستعان بصائد اللصوص ويدعى "**لي...ون**" بوصفه شاهد على ما ذكره فى شكواه:

"**والشاهد على ذلك هو ليـ..ون صائد اللصوص**[٣]". أى أن صائد اللصوص "ليون" شهد النزاع بين أوريليوس إيسيدوروس بن بتوليمايوس، وميلاس، حيث أن ليون صائد اللصوص هو من تولى عملية التحقيق والقبض على المجرمين ميلاس ورعاة أغنامه بناءً على شكوى أوريليوس إيسيدوروس، لذلك استعان به أوريليوس ايسيدوروس بوصفه شاهد لإثبات صحة دفاعه عن نفسه فى الشكوى التى قدمها خصومه ضده، ليثبت بمساعدة صائد اللصوص أنهم أول من بدأ بالتعدى.

=

١ قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم. راجع:(P. Cair. Isid.(300–324.AD.Karanis)

٢ اللوجيستس هم أمناء السوق. راجع:(P. Cair. Isid.(300-324.AD.Karanis)

3 P. Cair. Isid.(300-324.AD.Karanis), L.16:
καὶ γὰρ μάρτυς ἐστὶν Λι. ων ληστοπιαστὴς

تسليم العمال للمناجم:

كان صائدو اللصوص يقومون بالقبض على المجرمين من قطاع الطرق، وغيرهم وتسليمهم للسجن. أو اصطحابهم إلى المناجم وتسليمهم لرؤساء المناجم حتى يمارسوا العمل هناك، ويبدو أن ذلك نوع من العقوبة (الاشغال الشاقة) بحيث يقضوا أقصى عقوبة، وفى الوقت نفسه تستفيد الدولة منهم بدلاً من تسببهم فى انتشار السرقة والفوضى فى المجتمع. وأشارت إلى ذلك وثيقة ترجع إلى عام ٣٠٨م[١]، ورد فيها أن أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس، صائد اللصوص من قرية باكي بإقليم هيرموبوليتيس، قام بتسليم ستة عُمال من نفس المدينة لرئيس المنجم نون مارتيون Νωνῶν Μαρτίων المسؤول عن أدائهم لمدة أسبوعين حتى وصول عمال آخرين:

" **إلى أوريليوس سوماخوس الذي يدعى أيضًا باسيانوس برايبوسيتوس إقليم هيرموبوليتيس (الإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونين). من أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس، والدته**

.....، صائد اللصوص من قرية باكي، بإقليم هيرموبوليتيس. أعلن بأنني أقسم بعز ساداتنا الأباطرة والقياصرة بأنني جلبت في اليوم الخامس قبل بداية شهر مارس ستة عُمال سيلي ذكرهم أدناه من نفس المدينة والذين تم إرسالهم إلى المنجم بالقرب من مدينة ماكسيميانوبوليس[٢]، وتم تسليمهم في اليوم السابق على بداية شهر مارس إلى نون مارتيون رئيس العمال بالمنجم، المسؤول عن أدائهم لمدة أسبوعين حتى وصول عمال آخرين[٣]".

---

1 SPP. 20.76 (308. AD),LL.1-10.

٢ بالإقليم السادس بمصر العليا، دندرة، قنا. راجع: SPP. 20.76

3 SPP. 20.76, (308.AD. Hermopolite), LL.1-10:

[□ -ca.?- □]. χωι τῶι καὶ Βασιανῶι πρ[αι-]
[ποσ]ίτ[(ωι(?))] Ἑρμοπολείτου
=

نلاحظ من الوثيقة أن صائدي اللصوص يرافقون المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة إلى الأماكن التى يقضون فيها مدة الحكم، ثم يؤدون القسم أمام البرابيوسيتوس بأنهم أدوا المهمة التى أوكلت إليهم بنجاح.

مساعدة عمدة القرية:

نصت الوثيقة (P. Flor.1.2. col7.265.AD) صراحة على أن صائدى اللصوص كانت مهمتهم هى مساعدة عمداء القرية فى حالة الضرورة:

" **إلى فلافيوس بانيسكوس الذي يُدعى أيضًا لوجوس استراتيجوس إقليم هيرموبوليتيس. من أوريليوس تيرانوس هيرمابولون وأوريليوس باثوتوس.. كلاهما عُمد بقرية إنسي، من خلال أوريليوس بوللون بن باثوتوس وأوريليوس هوروس بن هاتريس كلاهما صائدي لصوص والباقي من الموجودين لدينا. نُقدم ونعلن أسماء، عُمد القرى الذين سيلي ذكرهم أدناه على أن يتم مساعدتهم، للضرورة بداية من اليوم الموافق الثالث من شهر أبيب، العام الثاني عشر الحالي وهم ميسورو الحال (ماديًا) ومناسبون لمهمتنا ولكل ما يوجد بنفس القرية**[1]"

=

[παρὰ Αὐρ(ηλίου) Ἀ]πόλλωνος Πεκύσιος μητρὸς
[- ca.9 - λῃ]στοπιαστοῦ ἀπὸ κώμης Πακη
5[τοῦ Ἑρμοπολί]του· ὁμολογῶ ὀμνὺς τὴν τῶν κυ-
[ρίων ἡμῶν Αὐ]τοκρατόρων τε καὶ Καισάρων τύ-
[χην παραστή]σειν τῇ πρὸ ε Καλανδῶν Μαρ[τίων]
[τοὺς ὑπογ]εγραμμένους ἐργάτας ς ἀ[πὸ]
[τῆς αὐτῆς κ]ώμης ἀποστελλομένους ε[ἰς]
10[τὰ περὶ Μαξι]μιανόπολειν (l. [Μαξι]μιανόπολιν) μέταλλα καὶ π[αρα-]
[δοῦναι τῇ πρὸ] α Νωνῶν Μαρτίων τοῖς ἐφεστ[ῶσι]
[τοῖς μετάλλ]οις. □ vac. ? □ ·

1 P. Flor.1.2. col 7 (265. AD)LL.176- 185:
Φλαυίῳ Παυίσκῳ τῷ καὶ Λόγγῳ [στ]ρατηγῷ Ἑρμοπολείτου
=

نستنتج من الوثيقة أن صائدي اللصوص مجموعة من الرجال يتم ترشيحهم لمساعدة عمدة القرية فى القبض على المجرمين فى حالة الضرورة.

عقوبة صائدي اللصوص فى حالة فشلهم فى أداء مهمتهم:

ماذا يحدث إذا فشل صائدو اللصوص فى تأدية مهام وظيفتهم؟

تم تجنيد خمسة أفراد من سكان القرية لمساعدة المسؤولين المحليين فى تعقب المجرمين، وإذا لم يمتثل الأفراد المعينون للأوامر يتعرضون للمحاكمة أمام الوالى، حيث نقرأ فى وثيقة ترجع إلى عام ٢٠٠– ٢٩٩م، أن صائدي اللصوص إذا فشلوا فى أداء مهمتهم سيتم تقييدهم وتسليمهم للوالى:

" **إذا أهملوا في أداء هذا الواجب، فسيتم إرسالهم مُقيدين إلى الوالي فائق الشهرة**[1]".

ويستشهد شيلدون بأن التهديد بالسجن يُعد دليل على أن مهمة القبض على اللصوص لم تكن واجباً شعبياً[2].

=

π[αρὰ] Αὐρηλίων Τυράννου Ἑρμα[πόλ]λωνος καὶ Παθώτου
. . . . [.]. . ἀμφοτέρων κωμαρχῶ[ν κ]ώμης Ἐνσεῦ δι' ἡμῶν
180Ἀὐ[ρη]λίων Πόλλωνος Παθώ[του κ]αὶ Ὥρου Ἀτρῆτος ἀμφοτέ-
ρων λῃστοπιαστῶν [κα]ὶ τῶν [λοιπ]ῶν δι' ἡμῶν τῶν πα-
ρόντων. δίδομεν καὶ προσα[γγ]έλλομεν τοῦς ὑπογε-
γραμμένους κωμάρχας ἐφ' ᾧ α[ὐτ]οὺς ἀντιλα[βέσθ]αι τῆς
χρείας ἀπὸ σήμερον ἥτις ἐστὶν [γ τ]οῦ Ἐπεὶφ το[ῦ ἐνεστ]ῶτος
185ιβ (ἔτους) ὄντας εὐπόρους καὶ ἐπι[τη]δείους κινδύ[ν]ῳ ἡμῶν

1Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite),LL.4-5: ἐὰν δὲ ἀμελήσωσι, δ[ε]δ[ε]μένοι πεμφθήσον[τ]αι ἐπὶ τὸν λαμπρότ(ατον)
ἡμῶν ἡγεμόνα.

2 Sheldon, R.M., Espionage in the Ancient World: An Annotated Bibliography of book and articles in Western Languages, (London: 2015) ,43.

المدفوعات النقدية والعينية لصائدي اللصوص:

حرصت الحكومة الرومانية على الكشف عن المجرمين، وأجزلوا العطايا للقائمين على ذلك، وقد أصدر والى مصر بيبيوس جونكينوس[١] مرسوماً عام ٢١٢- ٢١٤م، يحض فيه على الكشف عن اللصوص، وبذل المكافآت لذلك. وقد ورد نص المنشور عند كريستوفر جيه فورمان[٢]: "**بيبيوس جونكينوس إلى استراتيجوس إقليم أرسينوى وهيبتانوميا، سلاماً. لقد أمرتك بالفعل فى خطاب سابق بالبحث عن اللصوص بكل عناية، محذراً إياك من خطر الإهمال، والآن أود أن أُؤَكِد عزمى بمرسوم، حتى يعرف جميع سكان مصر أننى لا أتعامل مع هذا الواجب باعتباره شأناً ذا أهمية ثانوية، لكننى أقدم مكافآت لأولئك الذين يتعاونون، ويهددون أولئك الذين يختارون العصيان. أرغب فى أن يتم عرض هذا المرسوم علناً فى كل من العواصم والأماكن الأكثر بروزاً من الأسماء والعقوبات والمخاطر التى تنتظرك إذا كان أى فاعل شرير فى المستقبل قادراً على استخدام العنف دون أن يتم اكتشافه. أتمنى لك صحة جيدة**[٣]". وقد أشارت وثيقتان[٤] إلى حصول صائدي اللصوص على بعض المدفوعات النقدية والعينية والتى يرجح أنها مكافأة لهم مقابل نجاحهم فى القبض على اللصوص.

---

١ أصدر والى مصر بيبيوس جونكينوس هذا المرسوم للقضاء على السرقة. راجع:
Johnson, Coleman-Norton & Bourne, *Ancient Roman Statutes*, (Austin: 1961), 227-228, n. 280.

2 Christopher. J. Fuhrmann, Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public order, (oxford: university press, 2012), p.184.

3 BGU. 2.372 (154. AD. Arsinoite). = W.Chr. 19.= SB 20 14662 (154. AD. Arsinoite).; = P.Oxy. 12. 1409.

4 P.Petaus 34 (184. AD. Ptolemais Hormou).; O.Mich. 1 102 (300 – 325. AD. Karanis).

الوثيقة الأولى ترجع إلى عام ١٨٤م[١]، وهى عبارة عن حساب نفقات ورد فيه مجموعة من الموظفين منهم صائدو اللصوص الذين حصلو على ١٠ دراخمة ؛ وحساب لفافة ورق البردي ٢ دراخمة ؛ ولعلف ثلاثة جمال: ٧ دراخمة و ١٦ أوبل؛ ومن أجل الحبر: ٢ دراخمة و٦ أوبل ؛ إلى المساعد: ٢ دراخمة؛ كما حصل البينيفيكاريوس[٢]:على ١٥ دراخمة؛ ومن أجل الأكاليل وأقماع الصنوبر: ٤ دراخمة؛ وللنجار: ٢٠ دراخمة؛ وإلى حارس الباب: ٢ دراخمة؛ ولهاربوقراتيون الناقل: ١٢ دراخمة؛ وهيرمينيوس ١٢ دراخمة؛ ولحراس الحقول ١٥ دراخمة؛ وللخادم: ٢ دراخمة؛ ولمبعوث الاستراتيجوس ١٥ دراخمة؛ ولشراء مقعد ٢ دراخمة؛ وللذهاب إلى محكمة الوالى ٢٠ دراخمة؛ وإلى هاربالوس ٩ دراخمة ؛ وللمساعدين الذين هم مع هيراس: ٣ دراخمة ؛ وللقائد٢٥ دراخمة ؛ ولأولئك الذين يديرون الممتلكات غير المباعة ٧ دراخمة؛ وإلى أنوبيون ٥٠ دراخمة؛ وإلى الكاتب: ٤٠ دراخمة ؛ وللمحامين: ٤٠ دراخمة؛ وللعبيد: ٣٥ دراخمة ؛ ولعبيد الملك ٢ دراخمة[٣].

نلاحظ من خلال الوثيقة أن صائدي اللصوص حصلوا على مبلغ من المال مقداره عشرة دراخمة:

"**لصائدي اللصوص ١٠ دراخمة**[٤]".

1 P.Petaus 34 (184. AD. Ptolemais Hormou).

2 للمعلومات عن هذا الموظف راجع: الإبياري، حسن أحمد حسن: أضواء على البينفيكاريوس في مصر خلال العصر الروماني (٣٠ ق.م – القرن الرابع للميلادى)، مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد ٣، ٢٠١٤.

3 P.Petaus 34 (184. AD. Ptolemais Hormou),LL.1-27.

4 P.Petaus 34 (184. AD. Ptolemais Hormou),LL.1-3: λόγος δαπάνης εἰς θαραπιων τῶν λιστῶν ι συνκοπῆς χάρτης (δραχμαὶ) β

ويتضح من الوثيقة أن هذه النفقات تخص موظفى الإدارة الرومانية لأن هناك عدد كبير من كبار الموظفين، والمستلزمات التى يحتاجونها فى أعمال الكتابة، ونفقات نقل المتهمين إلى المحكمة، ويبدو أن العشرة دراخمة التى حصل عليها صائدو اللصوص كانت بدل انتقال.

والوثيقة الثانية ترجع إلى عام ٣٠٠– ٣٢٥م، وهى حساب نفقات أيضاً. وحصل فيها صائدي اللصوص على مدفوعات عينية ونقدية:

" **لصائدي اللصوص ٢ كيراميون من النبيذ، ٤٨٠ دراخمة**[1]."

"**لصائدي اللصوص، خنزير واحد و ٢٠٠ دراخمة**[2]".

والجدول التالى يوضح المدفوعات النقدية والعينية التى حصل عليها صائدى اللصوص:

جدول رقم (١) المدفوعات النقدية والعينية لصائدو اللصوص:

م	الوثيقة	التاريخ	موضوعها	المدفوعات النقدية	المدفوعات العينية	المكان
	P. Petaus 34	١٨٤م	قائمة حساب مصروفات	١٠ دراخمة	----------	بطلميةهورموس
	SB. 6.9409.	٢٥٢ –	قائمة حساب			ثيادلفيا

1 O.Mich. 1 102 (300 – 325. AD . Karanis),L.10: λιστοπιαστᾶς οἴνου β δραχμαὶ υπ

2 O.Mich. 1 102 (300 – 325. AD . Karanis),L.12: λιστοπιαστᾶς δέλφαξ α δραχμαὶ σ

	1	٢٥٥م	لهورنينو س			
	O. Mich. 1 102	٣٠٠ – ٣٢٥م	قائمة حساب نفقات	٤٨٠ **دراخمة**	**٢ كيراميون من النبيذ**	كرانيس
	O. Mich. 1 102	٣٠٠ – ٣٢٥م	قائمة حساب نفقات	٢٠٠ **دراخمة**	**خنزير واحد**	كرانيس

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

- أن بلوسيانوس صائد اللصوص حصل على مدفوعات عينية عبارة عن ٢ كيراميون من النبيذ، ومدفوعات نقدية عبارة عن ٤٨٠ دراخمة، وفى نفس الوثيقة حصل زميل له على خنزير واحد و٢٠٠ دراخمة، ويبدو أن هذه المدفوعات كانت مكافأة لصائدي اللصوص لالتزامهم بتأدية مهام منصبهم، وهذا الأمر يتماشى مع حرص الحكومة الرومانية على عقاب صائدي اللصوص الذين يفشلون فى أداء مهمتهم، ففى المقابل أنهم كانوا يمنحون المكافآت لمن يؤدى منهم المهمة بنجاح.
- كما نلاحظ تنوع المدفوعات العينية فمنها النبيذ، والخنزير حتى يأكل صائدو اللصوص ويشربون النبيذ ويحتفلون بنجاحهم.
- كما نلاحظ تفاوت قيمة المدفوعات العينية بين١٠ دراخمة، و ٢٠٠ دراخمة، و٤٨٠ دراخمة، ربما يرجع ذلك لطبيعة المهمة ومدى خطورتها ومدى اهتمام السلطات بها، كما يرجع إلى اختلاف الفترة الزمنية حيث كانت المدفوعات التى حصل عليها صائدو اللصوص فى القرن الثانى الميلادى قليلة جداً

وكانت نقدية فقط مقارنةً بالمدفوعات التى حصلوا عليها فى القرن الثالث والتى اشتملت على مدفوعات نقدية وعينية.

- ربما كانت هذه المدفوعات بدل انتقال تقدمه الحكومة لصائدو اللصوص كمصاريف نقل المتهم وتسليمه للمسئولين.

طريقة تعامل صائدي اللصوص مع المجرمين:

تعامل صائدي اللصوص مع المتهمين بشدة وقسوة، وجاء ذلك على لسان المجرمين أنفسهم:

"**صائدي اللصوص أخضعوني لسلطتهم، وسيطروا علىَّ في حضوركم قبل أن أذهب ....،... وهكذا فإن التعاملات، أصبحت ساخنة وشديدة الوطأة**[١]".

أى أن صائدي اللصوص كانوا يتمتعون بالقوة البدنية التى تمكنهم من السيطرة على المجرمين وعدم شروعهم فى الهروب، كما أنهم كانوا يستخدمون كافة الوسائل فى تعذيب المجرمين ويتعدون عليهم بالضرب لتأديبهم وإضعاف قوتهم، والتمكن من الإمساك بهم.

المهن الحرة لصائدي اللصوص (الوضع الاجتماعى):

كان صائدو اللصوص أصحاب مهن حرة بعيدة تماماً عن مجال العمل فى الشرطة، فمنهم من كان يعمل فنانًا[٢]، ومنهم من كان يعمل ميخاناريوس[١]

1 SB 10 10556 (275 – 299. AD .Oxyrhynchite), LL.25- 28:
οἱ λῃστ[οπιασ]ταὶ ὑπάγουσιν
πρὶν ἐλ[θεῖν με] ἐφ’ ὑμᾶς κα̣ι. . ν
λ. ωθ[. . . .]. τὰ γὰρ πράγματα
θ̣ερμὰ γε[ίνεται] (l. γ[ίνεται]).

2 P.Mil.2.47 (200-259. AD. Thraso), LL.1-4.

μηχανάριος، وقد أشارت إلى ذلك وثيقتان[٢]، الوثيقة الأولى ترجع إلى عام ٢٠٠-٢٩٥م، ونقرأ فيها أن أوريليوس ميلاس صائد اللصوص، قدم طلب تسجيل دخوله فى نقابة الموسيقين للتدريب على الموسيقى لمدة سبعة أيام، وتعهد بدفع الرسوم المطلوبة والتى تقدر بأربعين دراخمة من الفضة، بالإضافة إلى منحة إعاشة لجميع الأيام مقدارها ثلاثة أرادب من القمح:

" **إلى أوريليوس باويتيس كبير الموسيقيين . من أوريليوس ميلاس صائد اللصوص، الذي يتقدم لنقابة قرية ثراسو (بإقليم أرسينوي، تقسيم ثيميستوس).أرغب في قبولي السماح لي بالدخول في النقابة سابقة الذكر للتدرب على الموسيقى لمدة سبعة أيام بداية من اليوم الثامن عشر من شهر أبيب طبقًا للبداية، على أن أدفع رسومًا لها ٤٠ دراخمة من الفضة، الإجمالي أربعين دراخمة من الفضة، ومن أجلها منحة إعاشة لجميع الأيام ثلاثة أرادب من القمح، وعشرين زوج من الأرغفة**[٣]".

=

1 كلمة ميخاناريوس تعنى الشخص المسئول عن إصلاح السواقى، وهو عامل فنى تعتبر وظيفته فرع من النجارة المتخصصة فى صنع آلات الري. للمزيد من المعلومات عن مهنة الميخاناريوس فى مصر فى العصر الرومانى.للمزيد من المعلومات عن الميخاناريوس. الميخاناريوس فى مصر فى العصر الرومانى، مركز :راجع: أحمد محروس إسماعيل الدراسات البردية والنقوش، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠٢٠، ص ص ١-٢٢.

2 P.Mil.2.47 (200-259. AD.Thraso), LL.1-4.; Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite), L.7.

3 P.Mil.2.47 (200-259. AD.Thraso), LL. 1-:14:

Αὐρ(ηλίῳ) Παουῆτ(ι) προνοητῇ μουσικῶν
παρὰ Αὐρ(ηλίου) Μέλανος ληστοπιαστο(ῦ)
ἡγουμένου συνόδου κ(ώμης) Θρασώ.
βούλομ[α]ι παραλαβεῖν ἐν τῇ προκειμενω (l. προ|κειμένῃ) συνόδῳ μουσικὴν

=

نلاحظ من خلال الوثيقة أن ميلاس شخص ميسور الحال نظراً لرغبته فى الالتحاق بنقابة الموسيقين من أجل تعلم الموسيقى، وتعهده بدفع ٤٠ دراخمة من الفضة، ومنحة إعاشة ثلاثة أرادب من القمح، وعشرون زوج من الأرغفة لنفس المدة، وهذه المدفوعات لا يقدر علي آدائها شخص عادى دخله محدود، وهى تعتبر رفاهية بالنسبة للفلاحين المعدمين الذين لا يجدون قوت يومهم، مما يؤكد أن صائدي اللصوص كانوا من أصحاب المهن التى تدر دخلاً وفيراً لأصحابها. والوثيقة الثانية ترجع إلى حوالى عام ٢٠٠– ٢٩٩م[١]، ظهر فيها صائد اللصوص "بايميس" والذى يعمل "ميخاناريوس"، أى أن الأفراد الذين تم اختيارهم للقبض على اللصوص لم يكونوا ضباط عسكريين، أو رجال شرطة، وإنما كانوا أصحاب مهن حرة، وبناءً على ذلك يمكننا القول أن صائدو اللصوص كانت وظيفة إلزامية قام الأفراد المرشحين لها بتنفيذ أوامر الاستراتيجوس، والإرينارخ، وعمدة القرية، والبرايبوسيتوس بشأن القبض على المجرمين الخطرين، وأن مهنة الفنانين والميخاناريوس كانت تدر دخلاً وفيراً لأصحابها يبلغ الألفين دراخمة أو أكثر، وهو المبلغ المحدد من قبل الحكومة الرومانية للتكليف بهذه الوظيفة.

=

ἀπάσ̣αν ἐπὶ ἡμέρας ἑπτὰ πὸ (l. <ἀ>πὸ) τῆς ὀκτωκαιδεκάτης τοῦ Ἐπὶφ μηνὸς κατ’ ἀρχαίους, διδόντος 10μου αὐτῇ μισθάριον ἀργ(υρίου) (δραχμὰς) μ, δραχμὰς τεσσαράκοντα, καὶ ὑπὲρ θαλίου (l. θαλλίου) ὅλων τῶν ἡμερῶν πυροῦ ἀρτάβας τρεῖς , ἄρτων ζεύ[γ]η εἴκοσι [. .

1Chr.wilck.472 (200-299.AD. Arsinoite), L.7.

الخاتمة

تنوعت الوثائق التى ظهرت فيها وظيفة صائدي اللصوص، حيث ظهرت فى سبع وثائق من قرى إقليم أرسينوى بواقع ثلاثة وثائق من قرية كرانيس، وواحدة من بطلمية هورموس، وواحدة من قرية ثيادلفيا، وواحدة من قرية سيراسو، وواحدة من مدينة أرسينوى نفسها، وأربع وثائق من مدينة هيرموبوليس ماجنا، ووثيقة واحدة من إقليم أوكسيرينخوس. كما ظهرت وظيفة صائدو اللصوص فى إقليم أرسينوى منذ حوالى عام ١٨٤حتى عام ٢٩٩م، وفى هيرموبوليس عام ٢٦٥– ٣٩٩م، وفى أوكسيرينخوس حوالى عام ٢٧٥م، وكان يتم تكليف خمسة أفراد ممن يتمتعون بالثقة والقوة والصرامة فى كل قرية، لأداء هذه الوظيفة كخدمة إجبارية، ومنذ تعينهم كانوا على أهبة الإستعداد لتلقى أوامر ضبط وإحضار المجرمين من قبل الاستراتيجوس، والإرينارخ، والبرايبوسيتوس، لمدة عام واحد، وكان يتم تكليف واحد، أو أكثر من صائدي اللصوص لأداء مهمة محددة. وكانوا يؤدون القسم أمام البرايبوسيتوس للتأكيد على أنهم أدو مهمتهم بنجاح. وكانت مهمة صائدو اللصوص مهمة تنفيذية بحتة حيث نجد من بين أوامر الاستدعاء التى صدرت إليهم القبض على أحد الهاربين من دفع الضرائب أو إحضار ١٦٠ دراخمة منه، ووثيقة أخرى طلب من صائدو اللصوص تسليم العقود والتأكد من صحة العقود والتقصى ومعرفة المذنب وتسليم الأرض لصاحبها الأصلى والقبض على المزور فى الحال. أى أن صائدي اللصوص هم فرقة تنفيذ الأحكام على المجرمين، فمن حكم عليه بالأشغال الشاقة تم تنفيذ الحكم بتسليمه للمناجم، ومن كان هارباً تم القبض عليه وتسليمه للمحكمة، ومن قام بالتزوير تم تسليم الأرض لصاحبها الأصلى والقبض على المزور، وفى المقابل كانوا يحصلون على مكافآت من الحكومة نظير إتمام مهمتهم بنجاح، وكانوا يتعرضون للمحاكمة فى حالة الإخفاق فى أداء ما أسند إليهم من مهام. وخلاصة القول أن الحكومة الرومانية قامت بتعين صائدو اللصوص للقبض على الهاربين من دفع الضرائب

للدولة حيث كانت تعتبرهم مجرمين واتبعت معهم السياسة التى اتبعتها مع اللصوص وقطاع الطرق، من التتبع والمطاردة والحبس إذا لزم الأمر، لأن عدم تسديد مستحقات الدولة يهدد مصالح الرومان، لذلك لم يتهاونوا فى استخدام كافة الوسائل التى من شأنها أن تمنع حدوث ذلك فخصصوا مجموعة من الرجال الأقوياء للقيام بمهمة القبض عليهم وتحصيل مستحقات الدولة منهم.

الملاحق

جدول رقم (١) وثائق صائدى اللصوص وأسمائهم:

م	الوثيقة	التاريخ	موضوع الوثيقة	المصطلح	اسم صائد اللصوص	المكان
١	P. Petaus 34	١٨٤ م	قائمة حساب مصروفات	λιστῶν		بطلمية هورموس
٢	p.mil.2.47	٢٠٠ – ٢٩٩ م	عقد توظيف الفنانين لفترات قصيرة	ληστοπιαστοῦ	أوريليوس ميلاس Αὐρηλίου Μέλανος	سيراسو قرية بإقليم أرسينوى
٣	P.Ryl. 2 289	٢٠٠ – ٢٩٩ م	قائمة بأسماء المرشحين للخدمات الاجبارية	ληστοπιασταί		
٤	P.oslo.2.20	٢٥٠ – ٢٩٩ م	أمر ضبط وإحضار	ληστοπιαστὴς		كرانيس
٥	P. Flor.1.2col7	٢٦٥ م	التعين فى الخدمات الإجبارية	ληστοπιαστῶν	أوريليوس بوللون بن باثوتوس Αὐρηλίων Πόλλωνος Παθώ	هيرموبوليس ماجنا

م	الوثيقة	التاريخ	موضوع الوثيقة	المصطلح	اسم صائد اللصوص	المكان
					هوروس بن هاتريس Ὥρου Ἀτρῆτος	
٦	SB 10 10556	٢٧٥ – ٢٩٩ م	تقرير عن أرض غير مروية	λῃστοπιαστὰι		أوكسيرينخوس
٧	BGU.17.2701	٢٧٥ – ٣٢٥ م	طلب نقل اللصوص	λῃστοπιαστα̃ις		هيرموبوليس ماجنا
٨	chr.wilck.472= BGU 1325	٢٠٠ – ٢٩٩		λῃστοπιαστα̃ις	سيليواس بن باكيسيس Σελευῶς Πακύσεως بايميس المهندس Παέμμις μηχανάριος إيويس بن ألاتوليس. Ἐϊεὺς Ἀλατούλεως سوتاس بن هوريون. Σωτᾶς	أرسينوى

م	الوثيقة	التاريخ	موضوع الوثيقة	المصطلح	اسم صائد اللصوص	المكان
					Ὡρίωνος. أوتيبسيميس بن إياميس. Οὐτιψῆμις Ἰαμοῦς.	
٩	P. Cairo Isid. 79	٣٠٠ – ٣٢٥ م	التماس	λῃστοπιαστὴς	λιε..ων– Λι. ων	كرانيس
١٠	O.Mich. 1 102	٣٠٠ م	قائمة حساب مصروفات	λιστοπιαστᾶς	بلوسيانوس	كرانيس
١١	SPP. 20.76= SB I 2267	٣٠٨	تقرير عن توفير عمال المنجم	λῃστοπιαστὰς	أوريليوس أبوللون بن بيكيسيس Αὐρηλίου Ἀ]πόλλωνος Πεκύσιος	هيرموبوليس
١٢	SB.20.15095 . b	٣٠٠ – ٣٩٩ م	أمر ضبط وإحضار المتهم	λῃστοπιαστὰς	---------- --	هيرموبوليس

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأدبية:

- Diodorus Siculus. 1.80

ثانياً: المصادر الوثائقية:

BGU = *Aegyptische Urkunden aus den Königlichen* (later Staatlichen) *Museen zu Berlin*, Griechische Urkunden. Berlin . BGU.I, 1895. Nos.

chr.wilck = L. Mitteis and U. Wilcken, Grundzüge und Chrestomathie der Papyruskunde, I Bd. Historischer Teil, II Hälfte Chrestomathie. Leipzig-Berlin 1912.

O. Mich = Greek Ostraca in the University of Michigan Collection , O. Mich, I, Texts, ed. L. Amundsen. Ann Arbor 1935.

P. Cair. Isid = *The Archive of Aurelius Isidorus in the Egyptian Museum, Cairo, and the University of Michigan*, ed. A.E.R. Boak and H.C. Youtie. Ann Arbor 1960.

P. Flor= Papiri greco-egizii, Papiri Fiorentini (Supplementi Filologico-Storici ai Monumenti Antichi). Milan 1906- 1915.

P. Petaus = Das Archiv des Petaus, ed. U. Hagedorn, D. Hagedorn, L.C. Youtie and H.C. Youtie. Opladen 1969.

P.Hib= The Hibeh Papyri. London 1906.

P.Mil = *Papiri Milanesi* . II, ed. S. Daris. Milan 1966.

p.oslo = *Papyri Osloenses*. Oslo.II, ed. S. Eitrem and L. Amundsen. 1931.

P.Ryl = *Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester*. Manchester.II, Documents of the Ptolemaic and Roman Periods, ed. J. de M. Johnson, V. Martin and A.S. Hunt. 1915.

SB = Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten. (A collection of documentary papyri, ostraca,

inscriptions, mummy tablets and related texts published in journals or unindexed catalogues. Begun by F. Preisigke in 1915.

SPP = *Studien zur Palaeographie und Papyruskunde*, ed. C. Wessely. Leipzig 1901—1924.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Baldwin, Crime and Criminalsin Graeco- Roman Egypt, Aegyptus, 43, 1963, 257.
- John, Bauschatz, Law and Enforcement in Ptolemaic Egypt, Cambridge University Press, 2013.
- Jouguet , P. , La Vie Municipale dans L'Egypte Romaine , Paris, 1911.
- Mark Janse & Klaas Bentein, Varieties of Post-classical and Byzantine Greek, Berlin: Boston, 2020.
- Naphtali Lewis , The Compulsory Public Services of Roman Egypt, Firenze, 1982.
- Sheldon, R.M., Espionage in the Ancient World: An Annotated Bibliography of book and articles in Western Languages, London, 2015.
- Bagnall , Army and Police in Roman Upper Egypt, JARCE , vol. 14, 1977.
- Christopher. J. Fuhrmann, Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public order, oxford university press, 2012.
- Erman – Krebs, Aus den Papyrus der königlichen Museen, Berlin, W. Spemann, 1899.
- Francesca Maltomini, Simona Russo, Marco Stroppa, Papiri della Società Italiana volume diciassettesimo (PSI XVII) n i 1654-1715P, FI RENZE U N I V ER SI T Y PRES S, 2018.
- Fridrich Oertel, Die Liturgie: Studien Zur Ptolemaischen Kaiserlichen Verwaltung Agyptens, Leipzig, 1917.
- Johnson, Coleman-Norton & Bourne, *Ancient Roman Statutes*, Austin, 1961.

- Magdy A. I. Aly, A Petition from P. Cair. Isi, Classical Papers, vol. xvii, 2020.
- Milne. J.G., A History of Egypt under Roman rule, London, 1942.
- N. Lewis , The Compulsory Public Services of *Roman Egypt* , Firenze 1982.
- T. Gagos and P.J.Sijpesteijn, " Towards an Explanation of the Typology of the So-called "Orders to Arrest", BASP 33, 1996.
- Taubenschlag, The law of Greco- Roman Egypt in the Light of the Papyri, 323.B.C.640. AD, Warszawa, 1955.

Karolien Geens," Aurelius Isidoros son of Ptolemaios", ArchID 34. Version 2 (Leuven Hompage of Papyrus Collections , 2013

Thomas. J.Kraus , Ad Fontes Original Manuscripts and Their Significance for Studying Early Christianity Selected Essays, (Leiden: Boston,2007), 131,132.

رابعاً: المراجع العربية:

أبو اليسر فرح: الدولة والفرد في مصر، ظاهرة هروب الفلاحين في عصر الرومان ، دار عين للدراسات والبحوث، ط١ ، ١٩٩٤.

أبو اليسر فرح: دراسة وثائقية لهذه الظاهرة فى مصر فى عصر الرومان، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس،١٩٨٤.

أحمد محروس اسماعيل: الميخاناريوس فى مصر فى العصر الرومانى، مركز الدراسات البردية والنقوش، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠٢٠.

الحسينى عبدالله: القسم ὁ ὅρκος: صيغته، ملابسات استخدامه، عقوبة الحنث به، مجلة كلية الآداب– جامعة الزقازيق، العدد ٣٢، ٢٠٠١م.

أمال الروبى: كرانيس قرية بإقليم أرسينوى فى مصر فى العصر الرومانى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأداب، جامعة القاهرة.

حسين رزق : الشرطة والحراسات فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، رسالة ماجستير غيرمنشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

رجاء سليمان سليمان إبراهيم: التزوير فى مصر خلال العصر الرومانى، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، العدد ٢٨، ٢٠٢١.

رجب سلامة عمران: كاتب القرية فى العصر الرومانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

سامى عبد الفتاح، النظم القضائية

صفاء محمد على: الخدمات الإلزامية فى مصر الرومانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

عبد اللطيف فايز: النقل والمواصلات فى مصر فى العصر اليونانى– الرومانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣.

محمد أحمد فهمى، كمال صلاح عبد الرحمان: الوظائف الشرطية فى قرى مديرية هيرموبوليس فى العصر الروماني المتأخر: الإيْرينارخ أنموذجًا، مجلد ٨، العدد ١٥، ٢٠٢٢.

محمد جابر المغربى: سوكنوبايونيسوس قرية بإقليم الفيوم فى العصرين البطلمى والرومانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية،٢٠٠٢.

خامساً: المواقع الالكترونية:

- https://papyri.info.
- https://www.jstor.org.